



جامعة الشهيد خضر - الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية



القضايا التنموية في نشرات الأخبار بالإذاعات الجهوية
إذاعة الوادي - نموذجاً

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم

الإعلام والاتصال - تخصص: سمعي بصري

إشراف الاستاذ:

د/ رشيد خضير

إعداد الطالبين:

كمال كينة

محمد سالم

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الإسم واللقب
رئيساً	الشهيد خضر - الوادي	د/ حمزة قدة
مشرفاً	الشهيد خضر - الوادي	د/ رشيد خضير
مناقشاً	الشهيد خضر - الوادي	أ/ اسمهان جبالي

السنة الجامعية: 2017-2018م

شكر و عرفان

تقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذنا المشرف فضيلة الدكتور: "خضير رشيد" الذي بذل مجهودا وخصص جزءا من وقته الثمين لمتابعة هذا البحث، فرغم انشغالاته المتعددة، ومتابعاته العلمية المختلفة إلا أنه فتح صدره للإشراف و المساهمة في إنجاح هذا العمل.

كما أشكر جميع الأساتذة المتخصصين في العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

وفي الأخير نوجه شكري الخاص لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو

بعيد .

ملخص الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التي تهدف إلى معرفة دور الإذاعة الجهوية في معالجة القضايا التنموية، وقد استهدفت الدراسة النشرات الإخبارية لإذاعة الوادي، ومدى احتوائها على المواضيع الخاصة بالتنمية، وقد تضمن البحث مقدمة وثلاث فصول، والإطار المنهجي للدراسة الذي تناولنا فيه الإشكالية والتساؤلات المطروحة إضافة إلى أهداف الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وتحديد المفاهيم وكذلك الدراسات السابقة في ذلك. أما المنهج المستخدم في الدراسة فهو تحليل المحتوى، وبخصوص العينة المختارة فهي اثنا عشرة نشرة إخبارية بثت خلال الثلاث الأشهر الأولى لسنة 2018.

وفي الفصل الأول تناولنا أيضا دور الإذاعة وماهيتها واستعرضنا فيه تعريف الإذاعة الجهوية بالجزائر، إضافة إلى الخبر الإذاعي وأشكاله.

وفي الفصل الثاني تطرقنا إلى موضوع التنمية المحلية ومفهومها وتطورها، أما الفصل الثالث فهو تطبيق حول النشرات الإخبارية بإذاعة الوادي الجهوية، تحليلا ونتائج متوصل إليها.

مقدمة

الإعلام في عصرنا الحديث يعتبر من بين أهم وسائل التنمية، ومسألة تأثيره ودوره في المجتمع أفرادا ودولا لم يعد مثارا للجدل، بل الدراسات الإعلامية عكفت على بحث أفضل الخيارات والوسائل لإيصال الرسائل الإعلامية المختلفة وبجدية إلى الجمهور المستهدف، وسائل الإعلام تعمل على المساهمة في تحقيق التنمية بمختلف مجالاتها من خلال توفير المعلومة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية....

الاهتمام المتزايد في العلاقة المتبادلة بين الإعلام والتنمية وغيرها من المجالات الأخرى، أسفرت عن قيام تخصصات عديدة تبرز خصوصية العلاقة بين الإعلام ومختلف المجالات، كالإعلام الاقتصادي، الإعلام الأمني، الإعلام التنموي، الإعلام التربوي... إلا أن هناك نقضا يبقى واضحا في تشخيص هذا الارتباط أو الدور الإعلامي في إبراز أهمية العديد من القضايا التنموية المهمة والتوعية بها.

الدول السائرة في طريق النمو ومن بينها الجزائر وبعد كفاح مرير مع المستعمر، وحصولها على الاستقلال عكفت على محاولة تحقيق التنمية الشاملة على نطاق واسع، وبعد انتشار وسائل الإعلام ركزت الكثير من البحوث الإعلامية حول كيفية تسخير وسائل الإعلام في عملية التنمية، وقد أدى هذا الاهتمام لوسائل الإعلام بالتنمية وتطوير المجتمعات إلى ظهور ما يسمى بالإعلام التنموي.

تحقيق الرفاهية الاجتماعية هي غاية إنسانية في المقام الأول قبل أن تمون غاية اقتصادية أو سياسية، حيث تسعى إليها جميع الأنظمة والدول كما أن تحقيقها في كل المجالات محكوم بوجود سلطة سياسية واقتصادية قادرة على جمع كل المعطيات والموارد لتحقيق هذه الرفاهية، غير أن الإعلام أصبح له القدرة على تقديم المعالجة الصحيحة بالكم والكيف، وذلك من خلال طرح القضايا التنموية بمستوى من الجدية العلمية، وبالتحقيق في طرح المواضيع التي لها علاقة بالتنمية المحلية، إن للإذاعة أهمية كبيرة في المجتمع ويظهر ذلك من خلال الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها سواء التوعية والتحسيس حول جميع القضايا الاجتماعية والسياسية والثقافية وغيرها، أو التأثير في حياة وسلوك الجماهير، وقد برزت أهميتها من خلال كونها أداة فعالة وشريك أساسي في التنمية المحلية.

ولما كانت الإذاعة من الوسائل الإعلامية الساخنة في مفهوم أنواعها، فهي بذلك سهلة الامتلاك والاستخدام وسهولة وصول المعلومة من خلالها فلذلك أصبحت متوفرة عند أغلب مكونات المجتمع، حتى أنها أصبحت بإمكانياتها الحديثة وبرامجها المتنوعة أداة للتأثير بقوة في حياة الأفراد والمجتمع، وفيما يتعلق بالتنمية المحلية فإن المواطن اليوم يدرك تمام الإدراك أن حياة الرفاهية التي يبحث عنها تأتي من خلال توفر عناصر الحياة الحقيقية كالسكن والغذاء وبيئة سليمة ونظيفة، فلذلك أصبح المواطن يعطي اهتماما كبيرا للقضايا التنموية ويتابع أخبارها وجديدها خاصة على أمواج الأثير.

إن موضوع الإعلام والتنمية المحلية مهم للغاية، ونظرا لعدم إعطائه حقه في الدراسة فإن هذا البحث المتواضع يحاول أن يجيب على تساؤلات من شأنها تصويب النقائص وتثمين الإيجابيات وعليه قسمت الدراسة إلى عدة فصول:

مدخل: الجانب المنهجي للدراسة

- 1- مشكلة البحث
- 2- طرح التساؤلات وأهداف الدراسة
- 3- أهمية الموضوع وأسباب اختياره
- 4- طبيعة الدراسة ومنهج البحث
- 5- مجتمع البحث واختيار العينة
- 6- عينة وحدود الدراسة
- 7- صعوبات وهيكلية الدراسة
- 8- تحديد المصطلحات
- 9- الدراسات السابقة

مدخل

الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: مشكلة البحث

إن الدور الكبير الذي تلعبه الإذاعة الجهوية في عصر التطور التكنولوجي لم يعد خافياً على أحد، الأمر الذي جعلها تدخل في تفاصيل العلاقات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في جميع المستويات

نجاح هذا الدور المنتظر من الإذاعة الجهوية يتوقف على محددات ومتطلبات عديدة، والمتمثلة في تحسيس وتوعية المواطن نحو قضايا تهمه بالدرجة الأولى، ومن أهم هذه المحددات اهتمامات الجمهور المتلقي والأطر المرجعية الخاصة التي تعمل الإذاعة في بيئتها، والوسائل والإمكانيات المادية أو الموارد البشرية المتخصصة والمتدربة في المجالات الصحفية المختلفة بالإضافة إلى قدرة القائم بالاتصال على التخطيط الإعلامي ضمن رؤية واضحة الأهداف، واستراتيجية عامة للدولة ومتطلبات كل مرحلة، وتخصيص الوسائل التي تلائمها إضافة إلى توفير مصادر المعلومة وتسهيل الوصول إليها.

إن الإعلام المسموع بمختلف مستوياته هو فن التأثير والتنوير والتثقيف والتوعية بالإضافة إلى أنه فن الإقناع والاتصال والاستقطاب وتقريب الرؤية وربط العلاقة بين المواطن والمسؤول، إلى جانب كونه وسيلة لتعمية ثقافة الموضوعية والمصداقية في عملية إيصال المعلومة للمتلقي.

تستهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الصورة العامة التي أعطتها إذاعة سوف في نشراتها الإخبارية لقضايا التنمية المحلية والمشاكل التي تعاني من ها ولاية الوادي في هذا المجال، وتتجسد في التعرف إلى التغطية الصحفية لقضايا التنمية ومعرفة قدرتها على القيام بدورها الأساس المتمثل في توفير المعلوم بما يقدم الحلول ويساعد على استيعاب المستجدات والأحداث في المجالات التنموية،
نطرح المشكلة الآتية:

كيف تناولت إذاعة الوادي الجهوية في نشرات أخبارها قضايا التنمية المحلية بولاية الوادي؟

ثانياً: تساؤلات وأهداف الدراسة

أ- التساؤلات

للإجابة عن التساؤل الرئيسي للدراسة ارتأينا تفكيكه إلى التساؤلات الآتية:

- 1- ما هي القوالب التي اعتمدتها الإذاعة من خلال معالجتها الإعلامية للموضوع؟
- 2- ما هي القطاعات التي اهتمت بها وأعطتها الأولوية في المخالطة الإخبارية للتنمية المحلية؟
- 3- ما هي المصادر التي تعتمد عليها الإذاعة في معالجتها لموضوع التنمية المحلية؟
- 4- ما المساحة الزمنية التي حظيت بها مواضيع التنمية المحلية وعالجتها الإذاعة في نشرة الأخبار؟
- 5- ما هي الأهداف التي تسعى إذاعة الوادي إلى تحقيقها من خلال تخصيصها لمواضيع التنمية المحلية في نشرة الأخبار؟
- 6- ما هي أولوية المعالجة للقطاعات ومجالات التنمية المحلية في إذاعة سوف؟

ب- أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة التغطية الصحفية لقضايا التنمية المحلية من خلال تحليل المحتوى لنشرات الأخبار لإذاعة الوادي الجهوية، وتحديد سمات الشكل والمضمون للتنمية المحلية وخصائصها، ويتم تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على دور الإذاعة في نشر الوعي التنموي.
- معرفة مدى معالجة الإذاعة المحلية لقضايا التنمية المحلية وتأثيرها في صناعة القرار.
- التعرف على الواقع التنموي المحلي من منظور الإعلام المسموع المحلي.
- التعرف على خصائص الإعلام التنموي ومدى اهتمام الإذاعة المحلية بموضوعات التنمية المحلية.

ثالثا: أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع

تعد الدراسات الأكاديمية المعمقة في الإعلام المسموع بشكل عام وفي التنمية المحلية بشكل خاص قليلة جدا، واحساسنا بأهمية التغطية الإعلامية لهذه القضايا أكثر من أي وقت مضى

خاصة مع التحولات الاقتصادية والتوجهات نحو العولمة الاقتصادية، والوضع الراهن للبلاد من خلال السقوط الحر في كل مرة لأسعار النفط، والتأكيد على ضرورة إيجاد بدائل اقتصادية لذلك.

ويمكن حصر أسباب اختيارنا لهذا الموضوع عن غيره من المواضيع الأخرى إلى الأسباب الآتية:

أ- الأسباب الذاتية

- طبيعة التخصص العلمي الذي ندرسه وصلته بموضوع الدراسة، واللاعبة في التعرف على مدى اهتمام الإذاعة الجهوية بقضايا التنمية المحلية في ظل التحولات الاقتصادية العالمية والإقليمية

- الاهتمام بالمواضيع الحديثة والمرتبطة بتطور الإعلام في ظل التقنيات الحديثة وظهور ما يسمى بالإعلام التنموي

- محاولة إثراء معارفنا في مجال التغطيات الإخبارية لمواضيع التنمية المحلية وكيفية اختيار القوالب الصحفية للمواضيع

- المساهمة في إبداء ملاحظات عامة حول مدى اهتمام الإذاعة الجهوية بقضايا التنمية المحلية ومدى النتائج المتحصل عليها لبناء رأي عام حول الموضوع

ب- الأسباب الموضوعية

تأتي هذه الدراسة ضمن المواضيع التي لم تنل حقها من الدراسة على المستوى الجامعي وذلك راجع لعدة أسباب مختلفة منها حداثة الموضوع، وحدثة التخصص على مستوى جامعة الوادي وكان اختيارنا لهذا الموضوع للأسباب الآتية

- معرفة القوالب الصحفية المستخدمة في طرح مواضيع التنمية المحلية

- معرفة مدى الاهتمام الذي توليه الإذاعة الجهوية لقضايا التنمية المحلية

- التأكد من مدى مساهمة الإذاعة الجهوية في عملية التنمية المحلية

رابعاً: طبيعة الدراسة ومنهج البحث

نقصد بالمنهج مجموعة القواعد العامة التي يتم وضعها قصد الوصول إلى الحقائق والمعلومات اليقينية بواسطة مجموعة القواعد العامة¹

وفي دراستنا اعتمدنا على منهج تحليل المحتوى الذي هو عبارة عن طريقة يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال، وتحليل المحتوى يقصد به التكميم الذي يطبق على الظاهرة المدروسة وثائقيا، أي عدد وحدات التحليل ولا يتجاوز هذا العدد إلى التعليل أو ربط السبب بالنتيجة أو معرفة العلاقات، أي أقرأ الوصف ولا أتجاوزه إلى غيره، وهو أشبه ما يكون بالمنهج المسحي في معرفة الواقع فهو يصف فقط ولكن لا يجب على كل سؤال لماذا؟

و إذا كان المنهج المسحي يطبق على المباني والبشر والأجهزة فتحليل المحتوى يطبق لوصف كمي للظاهرة المدروسة أو للمقارنة بين ظاهرتين أو تقويم لظاهرة معينة خلال معرفة الاتجاه الغالب حولها.

خامساً: مجتمع البحث واختيار العينة

يعرف مجتمع البحث الأصلي والمتاح على أنه:

جميع المفردات أو الأشياء التي نريد معرفة حقائق معينة، وقد تكون أعداد من الصحف المكتوبة كما قد تكون برامج إذاعية وتلفزيونية أو نشرات إخبارية أو أفلام، وكلما كان التحديد أكثر

¹ كامل محمد الغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط1، دار الثقافة، عمان، الأردن، 2006، ص13.

دقة كلما ساعد ذلك على دقة النتائج¹، وينظر لمجتمع البحث أيضا على أنه مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق أهداف الدراسة²

إن مجتمع البحث الكلي هو الإذاعة الجهوية، والمجتمع المتاح في هذه الدراسة هو نشرة الأخبار من خلال برامج التنمية المحلية.

اختيارنا لنشرة الأخبار بإذاعة الوادي لعدة اعتبارات أهمها:

- نشرة الأخبار لها جمهورها، خاصة الطبقة المثقفة والسياسية.
- إذاعة الوادي لها صدى في المجتمع المحلي مقارنة ببقية وسائل الإعلام المختلفة.
- إذاعة الوادي يتابعها المسؤولون المحليون والمعنيون ببرامج التنمية المحلية.

سادسا: عينة وحدود الدراسة

أ- عينة الدراسة

يعرف محمد عبد الحميد العينة على أنها عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا، ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع³

اخترنا عينة بسيطة مكونة من اثني عشر نشرة إخبارية خلال الفترة الممتدة من 01 جانفي 2018 إلى 30 مارس 2018، وتم التركيز على أربع نشرات في كل شهر من بداية الشهر وآخره.

¹ محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، ط2، دار الفجر، القاهرة، 2003، ص109.

² عاطف عدلي العبد ونهى عاطف العبد، الرأي العام والفضائيات- دراسة في ترتيب الأولويات-، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007، ص 117.

³ محمد عبد الحميد، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، ط1، عالم الكتاب، القاهرة، 1993، ص 139

ب- حدود الدراسة

تناولت الدراسة الفترة الزمنية المحددة من 01 جانفي 2018 إلى 30 مارس 2018 باعتبارها فترة مهمة للنشاط التنموي بمختلف مجالاته، بالإضافة إلى أنها تأتي مباشرة بعد المصادقة على الميزانية الأولية للحكومة وفي الولاية.

سابعاً: صعوبات وهيكلية الدراسة**أ- الصعوبات**

واجهت الدراسة مثل غيرها من الدراسات العلمية العديد من الصعوبات المتعلقة بمراحل العمل ولعل أهمها :

- نقص الدراسات المحلية التي لها علاقة بالإعلام المسموع والتنمية المحلية.
- صعوبة الحصول على أرشيف النشرات الإخبارية من المصدر، باعتبار أن الأرشيف الخاص بنشرات الأخبار لا يؤرشف.

ب- هيكلية الدراسة:

قسمنا هذا العمل إلى مدخل وثلاثة فصول على النحو الآتي:

الفصل الأول: التأصيل النظري للإذاعة

الفصل الثاني: التنمية المحلية

الفصل الثالث: التنمية في نشرات الأخبار بإذاعة الوادي

ثامناً: تحديد مصطلحات الدراسة

الإعلام لغة: الإعلام لفظة مشتقة من الفعل الرباعي " أعلم " وأصل الفعل " علم " وهو " أصل صحيح واحد يدل على أثر بالشيء يتميز به عن غيره ومن ذلك العلامة وهي معروفة يقال : علمت الشيء علامة، أعلم الفارس إذا كانت له علامة في الحرب."

الإعلام اصطلاحاً: إن الإعلام هو نوع من الاتصال يتم بين اثنين أو أكثر، أو بما يعرف بالمرسل والمستقبل أو المرسل إليه، ويقصد به توصيل أخبار أو حقائق أو معلومات ويكون عادة الهدف منه هو إحداث تأثير في المتصل به.

الإذاعة لغة: الاسم الذي اختاره اللغويون للراديو أو المذياع، والمذياع في اللغة هو الرجل أو الشخص الذي لا يستطيع أن يكتم السر، ويعمل على نشره وإذاعه¹.

إصطلاحاً: هي عبارة عن تنظيم مهيكّل في شكل وظائف وأدوات تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والثقيفي والإعلامي وذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور يتكون من أفراد وجماعات بأجهزة مناسبة².

الإذاعة إذن هي وسيلة اتصال جماهيرية تقدم خدمات وبرامج متنوعة (سياسية، ثقافية، دينية، رياضية...) عن طريق الأثير إلى جمهور داخل وخارج الحدود.

الإذاعة المحلية: هناك عدة تعريفات تخص الإذاعة المحلية نذكر منها:

— الإذاعة المحلية هي جهاز إعلامي يخدم المجتمع المحلي تبث برامجها لمخاطبة مجتمع خاص ومحدود العدد يعيش فوق أرض محدود المساحة³.

¹ القاموس المجاني للطلاب " عربي عربي " منشورات دار المجاني، بيروت، ط1، 1995،

² عبد العزيز شرف، مدخل إلى وسائل الإعلام، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1989، ص 403.

³ عبد الحميد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987، ص 79

- الإذاعة المحلية تقوم بخدمة مجتمع محدود ومتناسق من مختلف النواحي وتعمل على تقوية روابطه الاجتماعية بين مختلف عناصر مكوناته
- الإذاعة المحلية تمتاز ببساطة الكلمة واستعمال اللهجة المحلية التي تعتبر عنصرا مهما في نشر الثقافة المحلية من خلال تناول القضايا التي تخص المجتمع المحلي.
- المجتمع المحلي:** يعرفه علماء الاجتماع بأنه جماعة من الناس تسكن في رقعة جغرافية معينة وتزاول نشاطات اقتصادية وسياسية ذات مصلحة مشتركة ولها تنظيم اجتماعي وإداري يحدد طبيعة حكمها، كما لها مصالح وشعور وأهداف متبادلة¹.

مفهوم التنمية:

لغة: نما الشيء نماء ونموا زاد وكثر، أنمى الشيء جعله ناميا، وهي النمو وارتفاع الشيء من مكانه إلى مكان آخر².

إصطلاحا: مصطلح التنمية ظهر في القرن العشرين وفرض نفسه في الخطاب السياسي والاقتصادي على مستوى كبير، فأصبح هذا المصطلح متداخلا مع العديد من المفاهيم الأخرى، كالتخطيط والانتاج والتقدم والرقى، ثم انتقل هذا المفهوم إلى مفاهيم أخرى، كالتنمية الاقتصادية، الثقافية، الاجتماعية، ...

فالتنمية كما يعرفها "روجرز" بأنها عملية تغيير مقصود نحو النظام الاجتماعي والاقتصادي الذي تحتاجه الدول، وهي مجموعة الوسائل والطرق التي تستخدم من أجل توحيد جهود الأهالي والسلطات العامة بهدف تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في المجتمعات القومية والمحلية³.

1 نفس المرجع، ص 113

2 سامح مقار، المعجم الوجيز، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ط1، م1، 2007، ص 336.

³ صفوة إلهام وآخرون، الاتصال التنموي في الجزائر " الأسس والوظائف والاستراتيجيات"، معهد الآداب واللغات قسم الإعلام، ص 4-5.

تاسعا: الدراسات السابقة

يعتبر عرض الدراسات السابقة له أهمية كبيرة بالنسبة للباحث حيث تعطي له صورة مقربة عن أعمال الآخرين وما توصلوا إليه في أبحاثهم، والتي لها علاقة بالموضوع الذي يدرسه، وقد قمنا بالاطلاع على بعض الدراسات ومنها:

الدراسة الأولى:

مذكرة لنيل شهادة الليسانس حول الإذاعة ودورها في التنمية المحلية إذاعة ورقلة أنموذجا للطالبتين كادي نسيم - وبداع زبيدة

تمحورت الاشكالية حول الاعلام المحلي ودوره في تحقيق التنمية المحلية وتضمنت مجموعة من التساؤلات منها:

1- ما مدى مساهمة الإذاعة في نشر التنمية المحلية؟

2- هل تساعد الإذاعة وتساهم بصورة فعلية في حل مشاكل سكان المنطقو؟

3- ما مدى اهتمام الإذاعة بالبرامج التي تتناول التنمية المحلية؟

منهج الدراسة المستخدم هو دراسة حالة والمنهج الوصفي والنتيجة التي توصلت إليها الدراسة أن إذاعة ورقلة موجهة إلى كافة شرائح المجتمع كما تبث إذاعة الجزائر من ورقلة باللغتين العربية والأمازيغية وهذا بهدف الولوج إلى كافة بيوت المنطقة.

ومن خلال هذه الدراسة استفدنا أن برامج الإذاعة تؤثر بشكل إيجابي على حياة المواطن، غير أنها دراسة عامة لا توضح دور الإذاعة توعية المواطن حول التنمية المحلية.

الدراسة الثانية:

دراسة من إعداد الطالبة تباني عبير، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والاتصال، تحت عنوان " الحملات الإعلامية الغذائية الخاصة بالتوعية المرورية " جامعة محمد خيضر بسكرة، سنة 2013/2012

تمحورت إشكالية الدراسة حول " ما مدى فاعلية الحملات الإعلامية الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية؟ " وتفرعت عنها مجموعة من التساؤلات أهمها:

- 1- ما هي آراء جمهور السائقين في محتوى هذه الحملات الإعلامية الخاصة بالتوعية المرورية؟
 - 2- هل استطاعت هذه الحملات كمتغير مستقل التأثير على مستوى السلوك لجمهور السائقين؟
 - 3- ما مدى تعرض جمهور السائقين للحملات الإعلامية الخاصة بالتوعية المرورية؟
- اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي لمعرفة آراء واتجاهات جمهور السائقين نحو الحملات التوعوية المرورية الإذاعية ومدى تأثيرهم بها، وقد اختارت الطالبة العينة القصدية الضرورية أن يكون السائقون والمستجوبون من مستمعي الإذاعة المحلية، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:
- أن أغلبية السائقين يستمعون إلى برامج الإذاعة الخاصة ببرامج التوعية المرورية
 - نتائج آراء الجمهور حول أفضلية اللغة هي اللهجة المحلية كونها أقرب إلى كل فئات المجتمع باختلاف مستوياتهم التعليمية والثقافية.

أوجه التشابه بين الدراستين ودراستنا :

من خلال الدراسة الأولى نستنتج أن الإذاعة موجهة إلى كافة شرائح المجتمع باعتبار إذاعة ورقلة تبث برامجها باللغتين العربية والأمازيغية.

أما الدراسة الثانية فتهدف إلى معرفة آراء واتجاهات جمهور السائقين لحملات التوعية المرورية ومدى تأثيرهم بها، وأثبتت أن جمهور هذه الحملة هم السائقون بدرجة كبيرة.

وعليه فإن دراستنا حول التنمية المحلية من خلال نشرة الأخبار تأخذ من كل دراسة مدى قابلية المستمع لبرامج الإذاعة الجهوية إلى جانب اللغة المحبذة من طرف المستمع حتى يتمكن من معرفة مدى مساهمة الإذاعة في برامج التنمية المحلية.

الفصل الأول

التأصيل النظري للإذاعة

المبحث الأول : ماهية الإذاعة :

المطلب الأول : تعريف الإذاعة و تطورها :

أولا :تعريف الإذاعة:

لغة : الاسم الذي اختاره اللغويين للراديو هو المذيع والمذيع في اللغة هو الرجل أو الشخص الذي لا يستطيع أن يكتم السر ويعمل على نشره وإذاعة¹
اصطلاحا: عبد العزيز شرف: هي عبارة عن تنظيم مهيكلي فيشكل وظائف وأدوات تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي والإعلامي وذلك لاستقبالها في أن واحد من طرف جمهور متناثر يتكون من أفراد وجماعات بأجهزة مناسبة

والممثلة إجرائيا فيما يلي: وسيلة اتصال جماهيرية تقدم خدمات وبرامج متنوعة (اجتماعية، سياسية، ثقافية، دينية، رياضية.....الخ) عن طريق الأثير إلى جمهور داخل وخارج الحدود، كما أنها تبث البرامج الإعلامية، التوعوية وتقدم النصائح والإرشادات².

كما يعرفها" الدكتور إبراهيم إمام "بأنها الانتشار المنظم والمقصود لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج بواسطة الراديو "تلتقط في وقت واحد بواسطة المستمعين المنتشرين في شتى مناطق العالم"³

¹ . القاموس المجاني للطلاب، عربي عربي، منشورات دارالمحامي، بيروت، ط 1، 1995

² ينظر، عبد العزيز شرف، مدخل إلى وسائل الإعلام، دارالكتاب المصري، القاهرة، مصر، 1989، ص4

³ - إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، نفس المرجع السابق، ص14

التطور التاريخي للإذاعة : تاريخياً مرت الإذاعة بعدة محطات ومراحل في نشأتها وتطورها يمكن اختصارها في مراحل ثلاث هي:

1.مرحلة النشأة

2.مرحلة ظهور الترانستور

3. مرحلة استخدام تقنية F.M

1- مرحلة النشأة

أدى تطور الراديو في أواخر القرن التاسع عشر إلى ثورة في الاتصالات، ففي ذلك الوقت لم يكن هناك سوى وسيلتين للاتصال السريع بين المناطق البعيدة، هما: البرق والهاتف، وكلاهما يتطلب أسلاكاً لحمل الإشارات بين المناطق المختلفة.

يصعب تحديد تاريخ ولادة الراديو أو تسمية مخترعه، فهو وليد سلسلة من الاكتشافات التي تتابعت وتكاملت تدريجياً على مدى سنوات كثيرة، ويعود الفضل في تطوير تقنيات البث إلى الأعمال التي قام بها الكثير من الرواد في القرن التاسع عشر.

ومع ذلك يرجع الكثيرون اكتشاف الراديو إلى سنة 1896 عندما نجح ماركوني في إرسال إشارات كهرومغناطيسية عبر الأثير، وكان العلماء يجرون

التجارب قبل ذلك بنحو نصف قرن في مجال الكهرباء والكهرومغناطيسية.¹

اكتشفت إمكانيات البث الإذاعي مصادفةً، ففي عام 1919 كان المهندسون في شركة تصنيع في بيتسبرغ في الولايات المتحدة الأمريكية يجرون تجارب على إرسال صوتي وخطرت لهم فكرة إرسال الموسيقى الصادرة عن أسطوانات الحاكي على التناوب مع الكلام ولدهشتهم تلقوا طلبات لمزيد من الإرسال الموسيقي من مستمعين هواة غير متوقعين كانوا يستخدمون معدات استقبال منزلية الصنع.

أما أول محطة إذاعية تجارية منتظمة فقد ظهرت في 2 نوفمبر عام 1920 باسم KDKA في مدينة بيتسبرغ بواسطة شركة ويستنغهاوس، وقد افتتحت هذه المحطة بإذاعة نتائج الانتخابات الرئاسية في ولاية ميتشجان الأمريكية، ومع نهاية 1922 كانت هناك أكثر من 576 محطة إذاعة تجارية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم بيع أكثر من مائة ألف جهاز استقبال في نفس العام ومع حلول العام 1925 كان هناك 5.5 مليون جهاز استقبال في أمريكا وحدها.²

2. ظهور الترانستور:

لقد عمل ظهور الترانستور عام 1952 على نقل العمل الإذاعي من طور

¹ عمر الصفوي مجد، مدخل للإذاعة و التلفزيون، محاضرة، بكلية الصحافة و الإعلام، جامعة الزرقاء، الأردن، ص 60.

² المرجع السابق، ص 61

إلى آخر واحدث نقلة نوعية كبرى، فتحوّلت الإذاعة من الاستخدام العائلي إلى الاستخدام الفردي ومن الاستماع في مكان واحد بصورة جماعية إلى الاستماع في أماكن متعددة، في الشاطئ والسيارة والمطبخ وغرف النوم وأماكن العمل... الخ، مما أتاح فرصاً متعددة للاستماع لمضامين البرامج الإذاعية وإن قل التركيز الذي كان حاصلًا في الاستماع الجماعي.

3. ظهور تكنولوجيا F.M:

كان لظهور تكنولوجيا الإرسال والاستقبال الإذاعي المعروف بـ F.M (التضمين الترددي) في بداية الثمانينات من القرن المنصرم آثاراً واسعة ومهمة في طبيعة العمل الإذاعي ووظائفه وعلاقة الجمهور به.¹

كان من أهم نتائج البث عبر موجات F.M تعدد القنوات الإذاعية وتنوع ملكيتها وظهور الإذاعات المتخصصة وانتشار الإذاعات المحلية، كما مكن من استخدام F.M من رفع مستوى جودة الإشارة الصوتية ووصول الإشارة إلى المستقبلات بنفس جودة إرسالها وهو ما لم يكن حاصلًا في البث عبر الموجات الأخرى، كما أدى إلى تصنيع أجهزة تلتقط عدداً كبيراً من موجات الإذاعات في إطار حيز صغير وبفارق بسيط بينهما، كما قلل من التشويش عند الاستقبال.²

¹ نفس المرجع، ص 63.

² نفس المرجع، ص 64.

ثانياً: خصائص الإذاعة:

-تعد الإذاعة أوسع وسائل الإعلام انتشاراً وأكثرها شعبية وجمهورها من الجمهور العام بجميع مستوياته، تستطيع الوصول إليه مختزقة حواجز الأمية والعقبات الجغرافية والقيود السياسية التي تمنع بعض الوسائل الأخرى من الوصول إلى مجتمعاتها¹، كما أنها لا تحتاج إلى تفرغ تام من المستمعين وتتيح الإذاعة للوصول إلى جمهورها أشكالاً اتصالية مختلفة مثل التمثيلية والريبورتاج الإذاعي والإعلان والأغنية باستعمال الموسيقى و المؤثرات الصوتية تتمكن من تهيئة ذهن الجمهور لتلقي الرسالة الإعلامية، و خلق الجو النفسي المناسب لتقبل الفكرة والاقتناع بها، ويلاحظ إلى جانب ذلك أن تكلفتها أعلى من حالة الصحف والمجلات وأقل من السينما والتلفزيون. و تمتاز إلى جانب ذلك بدفء الصوت البشري وتأثيره، مما يجعلها أكثر الوسائل قدرة على الاستهواء والإيحاء خاصة مع قليلي الحظ من الثقافة، بالإضافة إلى الإحساس الجماعي الذي يتوفر لجمهورها،

¹ حسن عماد مكاي، الأخبار في الراديو و التلفزيون، نفس المرجع السابق، ص33

مهما تباعدت أماكنه ، كذلك تمتاز الكلمة المذاعة بإمكان تسجيلها وإعادة إذاعتها أكثر من مرة فتكسب في كل مرة قوة إضافية فضلا عن قدرتها على بث الاهتمام بالمسائل العامة، وفي سرعة تجميع الجماهير حول رأي معين و خاصة أوقات الشدائد والأزمات ، و تأتي الإذاعة لمزاياها وقدراتها في مقدمة الوسائل ذات الأهمية بالنسبة للتنمية وذلك للأسباب التالية:

أ -إن الإذاعة تكاد تكون المصدر الوحيد للمعلومات لأكثر عدد من السكان وتتساوى في ذلك مع التلفزيون.

ب -انتشار الأمية وخاصة في المناطق البعيدة عن المدن.

ج -ضعف الإمكانيات المادية لعدد معتبر من سكان العالم مما يجعلهم غير قادرين على اقتناء باقي وسائل الاتصال الجماهيرية.

د -الراديو لا يستلزم التفرغ الكامل من قبل المستمع، عكس التلفزيون الذي يقتضي التفرغ الكامل وكذلك الصحيفة والكتابة و السينما.

هـ -لا يشترط الراديو معرفة القراءة من المستمع، بينما الصحيفة والكتاب وأحيانا التلفزيون يستلزم ذلك.

و - تهتم المناطق التقليدية بالكلمة المنطوقة " الشفوية" أكثر من الكلمة المكتوبة وبذلك تكتسب قوة إقناع كبيرة.

ز -يساعد الراديو أكثر من غيره على تنمية مخيلة الإنسان وتصوراته الاجتماعية والذاتية و كذلك سعة انتشار البث الإذاعي وسرعته وتخطيه للحواجز الجغرافية ¹.
يمكن كذلك حصر خصائص الراديو كوسيلة إعلامية في ما يلي:

1-يتميز الراديو بما يقوم به من دور فعال في تحرير خيال المستمع وإطلاقه بلا قيود.

2-لا يحتاج سماع الراديو لجهد و عناء ، كما هو الحال بالنسبة لقراءة الصحيفة أو مشاهدة التلفزيون.

المطلب الثاني : أنواع الإذاعات و وظائفها:

اولا : أنواع الاذاعات :

يمكن تقسيم الإذاعة إلى عدة أنواع منها:²

¹ محمد منير حجاب، الإعلام والتنمية الشاملة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 1998 م، ص ص، 246-247

² ينظر، إياد شاكر البكري، تقنيات الاتصال بين زمنين ط1. دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن 2003 ص 51.

أ- **إذاعات حكومية:** وتقع تحت سيطرة الحكومة المباشرة بحيث تمويلها الدولة من خزينتها وتشرف على مضمون برامجها وتحدد الدولة الأهداف التي يجب أن تعمل الإذاعة على تحقيقها وهذا النمط من الإذاعات موجود في أغلب الدول النامية.

ب- **إذاعات إخبارية** وهي إذاعات تمتلكها مؤسسات تجارية أو أفراد أو شركات وفي الغالب تسعى إلى تحقيق المكسب المادي من خلال ما تبثه من إعلانات تجارية ويطغى الترفيه على برامجها ولا تسعى إلى تحقيق أهداف سياسية في غالب الأحيان.

ج- **إذاعات دينية** وهي إذاعات تمول من قبل مؤسسات دينية وتقوم ببث برامج التفسير والشرح لمبادئ دينية معينة وقد لعبت هذه المحطات دورا بارزا في حملات التبشير ولا زالت تقدم نشاطا ملموسا في هذا الجانب وخاصة في الدول الفقيرة.

د- **إذاعات سرية** وهي إذاعات مجهولة الهوية ولا تفصح عن مصدرها وتقوم ببث برامج من مناطق أو هيئة دولية وفي الغالب تستخدم في بث وسائل معينة إلى جمهور معين في فترة معينة

كما تصنف حسب الجمهور إلى:¹

أ- **إذاعات محلية** وهي موجهة إلى جمهور محدد في منطقة جغرافية محددة أو منطقة مستهدفة

ب- **إذاعات وطنية** وهي الإذاعات التي يكون إرسالها يغطي كامل تراب الدولة وتوجه برامجها إلى كل الشعب من سكان هذه الدولة.

ج- **إذاعات إقليمية** وهي التي تغطي بإرسالها مدينة ودائرة محددة تشمل إقليم داخل دولة وتستهدف هذه المحطة برامجها التي تبثها على بعض المواطنين في جزء محدد من أجزاء الدولة مثل إذاعة صوت العرب بالقاهرة

¹ ينظر نفس المرجع، ص51.

د- **إذاعات موجهة** وهي الإذاعات التي توجه برامجها إلى خارج حدود الدولة صاحبة البث وفي الغالب تخاطب الجمهور المستهدف بعينه وفي الأوقات التي تناسبه وذلك بقصد تحقيق أهداف معينة، تسعى الإذاعة إلى تحقيقها .

ثانيا: وظائف الإذاعة :

تعدد ت وظائف الإذاعة في المجتمع بتعدد مجالات الحياة الاجتماعية، ويمكن حصر وظائفها فيما يلي¹

أ- **الوظيفة الإخبارية** :تقوم الإذاعة بدور الإعلام والإخبار وذلك بتزويد الجماهير بأكبر قدر ممكن من المعلومات والمعارف ومتابعة مجريات الأحداث في أنحاء العالم، فالخبر هو أساس إعلام الناس عن أحداث العالم ولقد أصبح البحث عن الأخبار والتقاطها ونشرها جوهر صناعة الإعلام

¹ ينظر، عبد المجيد شكري، المرجع السابق، ص61

المعاصر والنظرة البسيطة في واقعها العالمي المعاصر تؤكد اليوم أن
الخبر أساس المعرفة.

ب- الوظيفة التربوية والتعليمية: وظيفة التربية تأخذ أهمية بالغة في
وسائل الإعلام لا سيما التي تقوم بدور تعليمي مباشر، حيث يتم تعليم
اللغة، كما أنها جامعة للذين تركوا مقاعد الدراسة والتعليم، كما تساعد على
تنشئة الجيل الجديد.

ج- وظيفة التثقيف تقوم وسائل الإعلام والتي من بينها الإذاعة على نقل
الأفكار والمعلومات التي تحفظ ثقافة المجتمع وكذلك بنشر المعلومات الدينية
والفنية بهدف الحفاظ على التراث والتطور الثقافي من خلال توسيع أفق الفرد
وإشباع حاجاته الجمالية

د- الوظيفة الترفيهية: من خلال المستوى الحضاري والثقافي الذي يتميز به كل
مجتمع فإن أسلوب الترفيه يختلف على حسب ذلك المستوى ذلك أن هذه الوظيفة
تسمح بتواجد التسلية والتطور في النشاط الثقافي.

هـ - الوظيفة الاقتصادية:

و هي وظيفة متصلة بمفهوم التنمية، ذلك أن البعد الاقتصادي في العملية التنموية هو الأكثر بروزا من الجوانب الأخرى لهذه العملية، إذ تقدم الإذاعة بين برامجها الإعلانات و فقرات إخبارية من أجل الترويج لسلعة أو خدمة ما، ويساهم ذلك بطبيعة الحال رفع مدخولها.

و- دعم التنمية : هذه وظيفة مهمة من وظائف الراديو وبخاصة من الدول النامية والطبقات الفقيرة والمعلومات ممن يطلق عليهم التعليم الرابع وهذه الفئة الموجودة في بلادنا العربية والنامية وفي الدول المتقدمة والغنية¹

المبحث الثاني : الإذاعة المحلية في الجزائر

المطلب الأول: تعريف الإذاعة المحلية:

و التي يشتق اسمها من مفهوم المجتمع المحلي فالإذاعة المحلية هي جهاز إعلامي يخدم ويوجه إلى مجتمع محلي، إذ تبث برامجها إلى جمهور محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة، وهي تخاطب جمهورا متقاربا ومتناسقا من الناحية الاجتماعية و الثقافية، أي أنها تتفاعل مع الجمهور، تأخذ منه وتعطيه،

¹ حسين أبو شنب ، الفن الإذاعي ، غزة، مكتبة الجزيرة ، 2004 ص 2

ويمكن أن يكون أفراد المجتمع المحلي من سكان قرية واحدة، أو مجموعة قرى متقاربة، أو مدينة صغيرة أو حتى مدن صغرى متقاربة و متجانسة، وقد تكون مدينة كبيرة¹

بدأ التأسيس لشبكة الإذاعات الجهوية وكذا الإذاعات الموضوعاتية، في سنة 1991 ، تحت إشراف المدير العام للإذاعة الجزائرية آنذاك، المرحوم الطاهر وطار، الذي كان يُولي أهمية كبيرة لهذا الصرح الإعلامي الكبير الذي صار يؤدي دورا حيويا في مجال الإعلامي الجوّاري، معززا بذلك، فضاء الخدمة العمومية، بالنسبة للإذاعة الجزائرية. أولى لبنات هذا المد الإذاعي الجوّاري، كـ (إذاعة الساورة) بشار (إذاعة البهجة) العاصمة (ثم إذاعة متيجة) منطقة متيجة على امتدادها، في ولايات البليدة، بومرداس وتيبازة، ثم توالى مجهود بناء الإذاعات الجهوية، إلى أن اكتمل بالعدد 48 ، مع تدشين إذاعة بومرداس، في 05 جويلية 2012

ميزة الإذاعة الجهوية (المحلية) كوسيلة إعلامية جوارية:

¹ عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، د.ط، دار الفكر العربي القاهرة، مصر، 1987 م، ص57

تُعتبر الإذاعة الجهوية (المحلية) بلا منازع أقوى المؤسسات الإعلامية تأثيرا في الجمهور المتلقي، بحكم الآنية التي تتميز بها في تقديم الخبر ونقل مجريات الأحداث في حينها، وبحكم ميزة التفاعلية التي تربطها بجمهور المستمعين، في الكثير من الفضاءات، وفي العديد من المجالات الاجتماعية، الثقافية، الخدماتية والترفيهية، وحتى السياسية¹.

وتكمن أهمية هذا التأثير، في كونه تأثيرا مباشرا له وقع فوري وواسع الانتشار، بحكم علاقة الارتباط الخاصة التي تنشأ بين المواطن (المستمع) وإذاعته المحلية التي تبت في محيطه الطبيعي الذي ينتمي إليه، وتهتم بانشغالاته الأساسية، على المستوى المحلي، وتوفر له فرصة المشاركة والتعبير وتسمع له بإبراز مواهبه.

تؤدي الإذاعة المحلية، دور الوسيط الاجتماعي، بلا منازع، بحيث تقوم من جهة، بنقل الانشغالات الحقيقية التي يعبر عنها المجتمع المحلي، يوميا، وفي

¹ www.radioalgerie.dz

شتى مناحي الحياة، إلى مصادر القرار، وتقوم، من جهة أخرى، بإبراز المجهود الذي تقوم به السلطات العمومية، في سبيل النهوض بالتنمية المحلية.

المطلب الثاني: مهام الإذاعة المحلية:

يعكس عمل الإذاعة المحلية، بالدرجة الأولى، مميزات وخصوصيات الولاية أو الولايات التي يشملها مجال التغطية، وتعد مهامها متنوعة و متكاملة وهي كالتالي:

*مهمة إخبارية حول الأحداث المحلية.

*مهمة وثائقية تدعيما وامتدادا للتناول الإخباري للأحداث.

*مهمة تثقيفية، تربوية وتشاركية، حول مختلف

*المواضيع التي تهم حياة المجتمع المحلي.

*مهمة خدماتية.

*مهمة ترفيهية ومسلية

المطلب الثالث : أسباب انتشار الإذاعة المحلية بالجزائر و ضرورياتها:

أولاً : أسباب انتشار الإذاعة المحلية بالجزائر يرجع ذلك إلى عدة عوامل لعل أبرزها ما يلي:

أ- العامل الجغرافي: يعد من أهم العوامل التي تؤثر على النظام الإذاعي في أي دولة.

ب- عامل اللغة: يعد تعدد اللغات واللهجات داخل الدولة الواحدة قد يشكل عائق أمام الإذاعة في بعض الأحيان وهذا ما يؤكد الحاجة إلى إذاعات محلية لمخاطبة التركيبات السكانية المختلفة بلغتهم ،مثل سويسرا لان سكانها يتحدث ثلاثة لغات الألمانية والفرنسية ،الايطالية

ج- عامل التحفيز للمشاركة في عمليات التنمية: إن التنمية بجميع أبعادها هي احد الدوافع الأساسية لإنشاء الإذاعات المحلية من أجل تفعيل المشاركة في التنمية لان التنمية كي تتحقق في الدول النامية لابد أن تراعي اهتمام الأفراد داخل المجتمعات المحلية.¹

ثانيا: ضرورة الإذاعة المحلية في الجزائر

¹ على سعيد الحديدي، الإعلام والمجتمع.الدار المصرية اللبنانية، 2004 لبنان، ص 162 - 164

لقد كان بث الإذاعة الجزائرية يتوقف في منتصف الليل مما يجعلها غائبة عن مناطقها ومناطق المغرب العربي بصفة عامة، ولهذا كان لمدينة وهران وقسنطينة بثا جهويا لبرنامج "مغرب الشعوب" لمدة ستة ساعات من الزمن في نهاية سنة 1975م ، كما أن الجزائر المستقلة لم تعرف ظهور الإذاعة المحلية إلا في السنوات الأخيرة وهذا راجع إلى عدة عوائق منها السياسية والقانونية وبالرغم من اختلاف المجتمعات المحلية وتمايزها من خلال العادات والتقاليد واللهجات، إلا أنه بعد التحولات السياسية والتعديلات القانونية شهد بذلك قطاع الإعلام عدة تغيرات نحو حرية التعبير. وفي بداية التسعينات وبذلك حولت للإذاعة السمعية العمومية طبقا للمادة 13 من قانون الإعلام¹

كانت البداية من بشار من الساوره في 20 افريل 1991 ثم تلتها متيجة في 8 ماي ، وإذاعة الواحات من ورقلة في اليوم الموالي 09 ماي 1991 م.حتى وصل عددها في سنة 2004 إلى 29 إذاعة ، حيث تم توزيعها بمعدل 17 إذاعة في الشمال و 12 في الجنوب، كما زرعت الإذاعات الأولى على طول الحدود

¹ www.radioalgerie.dz

لمواجهة المنافسة الخارجية للبلدان الشقيقة. كما تبقى الإذاعة الوطنية المسؤول الوحيد على تأسيس الإذاعات الجهوية كونها صاحبة الخبر الوحيد والنواة الأولى في الميدان الإذاعي الجزائري فيما يخص الإنتاج، التنظيم، التسيير.¹

المبحث الثالث : الخبر الإذاعي :

تمثل الأخبار جانبا مهما في عالم الإعلام خاصة في عالمنا المعاصر وتبقى السبيل الفاعل في متابعة الأحداث وتطوراتها في خضم هذا الكم الهائل من وسائل الاتصال بمختلف أشكالها. ويمثل الخبر عنصرا أساسيا في تلك العملية الإعلامية، سواء في مجال الصحافة أو الإذاعة أو قنوات التلفزة وشبكات البث الفضائي والالكتروني.

المطلب الأول : ماهية الخبر

أولا: تعريف الخبر.

الخبر لغة: الخبر بالتحريك واحد الخبر، والخبر ما آتاك من نبأ عن تستخبر .

والخبر النبأ والجمع أخبار

¹ محي الدين عبدلي، يحي قاير، مذكرة حول: دور الإذاعة المحلية في نشر التربية البيئية "دراسة ميدانية لقسم العلوم الزراعية والبيولوجية"، جامعة ورقلة 2009، ص22

وجمع الجموع أخابير ،قال تعالى " :يومئذ تحدث أخبارها "أي يوم تزلزل تخبرها بما عمل بها. وخبره كذا واخبره، أي نبأه.¹

الخبر اصطلاحاً: اختلفت تعريفات الخبر لاختلاف أفكار وثقافات واتجاهات وميول وتجارب المعرفين كما اختلفوا في مجال العمل ورؤيتهم لاتجاهاتهم السياسية والرأي العام ونجد أن هناك عدة تعريفات للخبر في العديد من النظريات مثل الخبر في نظرية السلطة، والخبر في نظرية المسؤولية الاجتماعية، وكذلك النظرية السوفيتية، وأخيراً في النظرية الليبرالية.

مفهوم الخبر في نظرية السلطة: تقوم هذه النظرية على أساس أن الحاكم والحكومة ، وان سعادة أي شعب تكمن في التسليم المطلق للحاكم والحكومة والانقياد بالولاء والطاعة، والحكومة تعتبر نفسها صاحبة الحق الأول في تقرير الحقائق والمعلومات التي تصل إلى أذهان الناس.²

ومن هنا مفهوم الخبر يكون " :

¹ ابن منظور، (لسان العرب، الطبعة الثانية) بيروت :دار الكتب العلمية، 2002، ص264
² آرم شليبي، الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية، ط2، جدة دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، 1988 ص 23

هو المعلومات عن أحداث تقرر الحكومة نشرها، لأنها ترى في هذا النشر وسيلة لاستمرار سلطتها وتأيد قراراتها والدعاية لها .¹

مفهوم الخبر في نظرية المسؤولية الاجتماعية:

جاءت هذه النظرية لتسد الثغرات الموجودة في النظرية الليبرالية وتصحح بعض منطلقاتها، فهي تقوم على أساس أن أية حرية لا بد وان تقابلها مسؤولية. وبالتالي فان من يتمتع بالحرية عليه التزامات معينة قبل المجتمع .² بالتالي تعريف الخبر يكون هو تقديم المعلومات والحقائق التي يحتاجها الناس لمعرفة ما يجري حولهم من أحداث³ .

مفهوم الخبر في النظرية السوفيتية:

أطلق كثير من الأسماء على هذه النظرية.. أطلق عليها البعض اسم النظرية الاشتراكية وأطلق عليها آخرون اسم النظرية الشمولية⁴ ومفهوم الخبر تبعا لهذه

¹ نفس المرجع ، ص 24

² أرم شليبي، مرجع سابق ، ص 37

³ فاروق أبو زيد، فن الخبر الإذاعي، بدون طبعة، القاهرة: دار المأمون، 1981 ص 34 .

⁴ أرم شليبي، مرجع سابق، ص 41

النظرية ليس مجرد معلومات عن أي شيء، بل هو معلومات معينة يتم اختيارها بشكل ملتزم ويجري تنقيحها ونشرها.

مفهوم الخبر في النظرية الليبرالية:

ظهرت هذه النظرية في إطار مفهوم الرأسمالي للحرية في المجال الاقتصادي، وهو يقوم على أساس تأكيد قيمة الفرد وحقه في ممارسة نشاطه الاقتصادي بأقل قدر ممكن من تدخل الحكومة، كذلك يقوم على أساس حق الفرد في معرفة كل ما يجري حوله دون قيد أو شرط.

وتعريف الخبر تبعا لهذه النظرية هو كل حقيقة حالية أو غير معروفة يهتم بها أكبر عدد ممكن من الناس.¹

ثانيا: أهمية الخبر:

تكمن أهمية الخبر في الوظائف التي تقدمها على النحو التالي:

1- أصبحت الأخبار أداة تقارب أكثر بين أفراد الجماعة الواحدة وأداة لتوحيد

الأفكار والمواقف والأهداف، نتيجة إمكانية نشر الأخبار على أوسع نطاق.

¹ نفس المرجع ، ص 41

- 2- أصبح بالإمكان التحكم في تلوين الأحداث من خلال نشرها أو عدم نشرها، والإضافة عليها أو الحذف منها.
- 3- توسيع مساحة الانتماء البشري وتخليص الفرد قيود الانتماء القبلي إلى انتماءات أوسع.
- 4- ازدياد المعارف العامة وإمكانية تكوين صورة أوضح للعالم المحيط بالإنسان وما يسوده من علاقات.¹

ثالثاً: أنواع الخبر²:

أ- أنواع الخبر وفقاً لاعتبار المكان:

والمقصود بالمكان أي مكان وقوع الخبر أو ما يسميه البعض بالتقسيم الجغرافي للخبر وهما نوعان:

- 1- الأخبار الداخلية أو المحلية: وهي الأخبار التي تقع في نفس البلد.
- 2- الأخبار الخارجية: وهي الأخبار التي تقع خارج الوطن.

¹ المرجع السابق، ص 41

² حسن عماد مكاي، الأخبار في الراديو والتلفزيون، بدون طبعة) القاهرة: مكتبة أنجلو المصرية، 1989، ص 112

ب- أنواع الخبر وفقا لاعتبار الزمان:

والمقصود بالزمن هنا الوقت الذي حدث فيه الخبر فقد يكون الحدث قد وقع في وقت مضى، ولكن آثاره تظل مستمرة، أو قد يكون الخبر قد وقع للتو، وينقسم هذا

الاعتبار إلى نوعين:

1- الأخبار المتوقعة: وهي الأخبار التي يعرف الصحفي من واقع فكرته

أو التقويم السنوي أو الإعلانات المنشورة عنها موعد وقوعها، مثل

الاحتفالات بمناسبات معينة مثل الأعياد القومية، ونشاط المجلس

النيابي.

2- الأخبار المفاجئة: وهي الأحداث التي تجد فجأة دون مقدمات تشير

إلى وقوع الحادث، وتعتبر هذه الأخبار من أهم ما يتم البحث عنه.

ج- أنواع الأخبار وفقا لاعتبار الموضوع:

وهو التقسيم الذي يأخذ موضوع الخبر أساسا لتحديد نوعه وتتنوع الأخبار

إلى: الأخبار السياسية، الأخبار الاقتصادية، الأخبار العسكرية، الأخبار الأدبية،

الأخبار الثقافية، أخبار المجتمع...الخ.

د- أنواع الخبر على أساس ما يقدمه للقارئ:

وهو ينقسم إلى عدة أنواع:

1- الأخبار الجادة: وهي الأخبار التي تختص بأحداث تهم الإنسان من

خلال تأثيرها المباشر في حياته.

2- الأخبار الخفيفة: وهي الأخبار التي تستهدف التسلية والترفيه وإشباع

بعض الاحتياجات النفسية للقارئ على غرار رغبته في متابعة أحداث

المسابقات الرياضية، وكذلك ما يحدث من الطرائف والغرائب.

3- الأخبار الصماء: وهي الأخبار التي تقتصر على تسجيل الأحداث

ونذكر ما جرى دون إيراد تفاصيل كاملة تتضمن الإجابة على الأسئلة الستة

المعروفة.

4- الأخبار المفسرة: وهي عكس الأخبار الصماء، حيث تقدم الأخبار

بتفاصيلها وتعطي خلفية كاملة عن الأحداث وملابساته، وترتبط بينه وبين

ما سبق وقوعه من أحداث ووقائع متعلقة به.

5- الأخبار الموضوعية : وهي الأخبار التي تنشر دون تدخل من الصحفي سواء بالإضافة أو الحذف، أو إعادة صياغتها على نحو يحدث تغييرا في المعنى أو المغزى.

6- الأخبار الملونة :أو الأخبار الموظفة، وهي الأخبار التي تخضع لتدخل من قبل المندوب أو المراسل أو المحرر فتنقل للقارئ شكل يختلف عما جرى في الواقع، بما يتفق مع سياسة الوسيلة الإعلامية أو لأغراض دعائية¹.

هـ - أنواع الأخبار وفقا لاعتبارات مهنية:

وهي تقوم على أسس حرفية أو مهنية يختص بها العمل داخل المؤسسة الإعلامية، وتنقسم الأخبار وفق هذا الاعتبار إلى:

1- الأخبار الجاهزة :وهي الأخبار التي تسعى إلى المندوب دون أن يبذل جهدا في الحصول عليها أو معرفتها أو اكتشافها، وهي الأخبار التي تبعث بها إدارة العلاقات العامة في المؤسسات والهيئات.

¹ المرجع السابق، ص 42 .

2- الأخبار المكتشفة : وهي الأخبار التي يحصل عليها الصحفي من قبل الآخرين فيكون قد انتقل إلى موقع إخباري والتقى بمصادره وحصل منهم على الأخبار أو اكتشف هناك الأخبار وعثر عليها وعاد بها إلى مؤسسته.

و- أنواع الأخبار وفقا لاعتبار ما يحمله الخبر من وقائع:

وهو يقوم على أساس الوقائع والأحداث التي يتضمنها الخبر الواحد وهما نوعين:

1- الأخبار البسيطة : وهي التي تتضمن واقعة واحدة بصرف النظر عن التفاصيل التي تتضمنها.

2- الأخبار المركبة : وهي تختلف عن سابقتها في أنها تتضمن أكثر من

واقعة، بحيث يشتمل الخبر على عدد من الأخبار التي يضمنها إطار واحد قد يكون المكان أو الحدث نفسه.

ز- بالونات الأخبار

وهي نوع من الأخبار يأخذ شكل تصريحات تأتي على لسان احد المسؤولين، أو تأتي مجهولة المصدر ويكون الهدف منها الوقوف على ردود الأفعال الناجمة عنها سواء في الجبهة الداخلية أم الخارجية.¹

رابعاً: عناصر الخبر: هناك عدة عناصر للخبر هي²:

- 1- القرب المكاني: فالخبر لا بد أن يكون قريباً من حيث المكان.
- 2- الجدة الإنسانية: وهو عنصر أساسي يجذب أي قارئ لما ينطوي عليه من صراع و كارثة وزوايا إنسانية.
- 3- الضخامة: وهنا لا يعني التهويل أو المبالغة، ولكنه يعني إثارة اهتمام أكبر عدد من الناس .
- 4- الشهرة : وقد تكون الشهرة مؤقتة سواء كانت لأشخاص أو أماكن أو أشياء أو حوادث تثير اهتمام القارئ .
- 5- الغرابة والإثارة: فالقبض على سكير في الشارع ليس خبراً، ولكن إذا كان هذا السكير رئيس جمعية منع المسكرات صار خبراً.

¹ المرجع السابق، ص 42.

² عبد العزيز شرف، مرجع سابق، ص 116

6- عنصر التشويق : ينطوي على الابتعاد عن الموضوعات الجافة

المجردة.

7- الدلالة الإعلامية، (معيار الدلالة الإعلامية يقوم على النظرية

المتعلقة بجوهر الإعلام كأساس عام للقيمة الإعلامية)

8- عنصر الانتقاء : نستطيع أن نزيد من قيمة عنصر الانتقاء من

خلال التقييم لمدى الفائدة المرجوة التي تعود على المستقبل، ومدى الجهد

الذي يتطلبه ذلك بالقياس إلى وسائل الاتصال الأخر¹

خامسا: مصادر الخبر:

تعتبر المصادر التي تمد المحرر الصحفي بالخبر والرأي من الدعائم الأساسية

للصحفي وسببا أساسيا من أسباب نجاحه في عمله .²

مصادر الخبر تنقسم إلى قسمين، مصادر ذاتية خاصة، ومصادر خارجية

عامة.³

أولا :المصادر الذاتية الخاصة:

¹ المرجع السابق، ص 116.

² جواد الدلو، محاضرات في التحرير الصحفي غزة:مكتبة الجامعة الإسلامية، 1985 ، ص 1

³ آرم شلبي، مرجع سابق، ص 67

وهي المصادر الخاصة لصحيفة معينة أو لمحطة إذاعية بعينها، والتي يقتصر عملها وخدماتها على هذه الوسيلة دون سواها. ومن المصادر الذاتية المندوب والمراسل.

1- المندوب الصحفي: وهو الصحفي الذي تعينه الصحيفة أو تخصصه

لمتابعة الأحداث أو النشاط الإخباري في قطاع معين أو هيئة أو مؤسسة

أو وزارة أو مرافق عام داخل نفس المدينة التي تصدر فيها الصحيفة.

وتكمن أهمية المندوب الصحفي في أنه مصدر خاص للمؤسسة وليس مصدر عام يقدم خبرته وإنتاجه لمؤسسات متعددة.

2- المراسل: وهو مندوب المؤسسة الإعلامية بصفة عامة خارج المدينة

التي تعمل فيها المؤسسة الإعلامية، ومن هنا جاءت تسمية المراسل تمييزاً

له عن المندوب الذي يعمل في نفس المدينة أو الإقليم الذي تتواجد فيه

المؤسسة الإعلامية.

وطبقاً لهذا التقسيم الجغرافي أو المكاني نجد ثلاث أنواع للمراسل هي:¹

¹ المرجع السابق، ص 67.

أ - المراسل الداخلي : وهو مندوب الصحيفة الدائم أو الثابت داخل أرض الوطن أو الدولة، ولكنه خارج نفس المكان أو الموقع لتي تقع فيها المؤسسة الإعلامية.

ب - المراسل الخارجي : وهو الذي يعمل خارج أرض الوطن، حيث يرسل مؤسسته من دولة أخرى، فيمدّها بالمواد المتنوعة من أخبار وتحقيقات ومقابلات ومقالات.

ج - مراسل المهمات الخاصة : وهو مراسل مؤقت تختاره المؤسسة للسفر إلى الخارج لتغطية أخبار حدث معين في منطقة لفترات محدودة، وجرت العادة إن عامل التخصص هو العامل الرئيسي في اختيار المراسل المؤقت، وإلى جانب عامل التخصص إجادة اللغة تمثل عامل مهم في هذا المجال.

ثانيا : المصادر العامة الخارجية:

وهي تلك المصادر التي تقدم أخبارها لكل الصحف ولكل محطات الراديو والتلفزيون ولكل الهيئات التي تهمها أن تتعامل مع النشاط الإخباري دون تخصيص أو تمييز، وتسمى خارجية لأنها تكون غير تابعة لصحيفة أو محطة إذاعية معينة، ومن هذه المصادر، وكالات الأنباء، ومحطات الراديو والتلفزيون،

والصحافة الأجنبية، والنشرات والكتب، وأصحاب المصلحة الخاصة في نشرات الأخبار، والهواة والمتطوعون وبريد القراء إلى الصحافة.

المطلب الثاني : ماهية الخبر الإذاعي وأشكاله¹:

أولاً :تعريف الخبر الإذاعي : هو أساس الأشكال الإخبارية في الإذاعة حيث تستمد منه مضمونها، وبه يمكنها الاستمرار ومن خلاله يمكن أن تؤدي الإذاعة الوظيفة الإخبارية، ومن هنا يمكن تعريف الخبر الإذاعي بأنه " وصف دقيق موضوعي لحدث يجري أو رأي أو موقف أو فكرة أو قضية تتوافر فيه قيم إخبارية تجعل الإذاعة تقدمه إلى جمهورها."والخبر الإذاعي يرتبط بالجنس الإذاعي الإعلامي كما يقدم، حيث يؤثر في معظم الناس تأثيراً حميماً... ، فإذا كانت الرسالة هي الوسيلة فإن الخبر الإذاعي يرتبط بالدلالة العربية لكلمة الإذاعة، التي تعني إظهار الخبر وإفشائه، والخبر يذاع ذيعاً وذيوفاً أي فشي وانتشر، والمذيع بكسر الميم هو من لا يكتُم سرا .ومن هنا كانت كلمة الإذاعة .²

ثانياً :أشكال الخبر الإذاعي:

¹ محمد عوض و بركات عبد العزيز، الخبر الإذاعي والتلفزيوني، الطبعة الثانية، القاهرة :دار الكتاب الحديث، 2000، ص 9
² عبد العزيز شرف، فن التحرير الإعلامي، القاهرة :الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1987 ، ص 157

1- نشرة الأخبار :وهي النشرات الإخبارية العامة التي تتوجه إلى

المجتمع وتتضمن أخبار متنوعة، سواء أكانت داخلية أو خارجية.

2- موجز وعرض الأنباء :الموجز عبارة عن مجموعة مختصرة من

الأخبار تقدم عدة مرات على مدار فترات الإرسال الإذاعي في توقيت ثابت

وتركز عادة على آخر الأحداث، أما عرض الأنباء فهو عبارة عن مجموعة

من الأخبار تقدم مرة واحدة خلال فترة الإرسال، وفي توقيت ثابت يكون

عادة قرب انتهاء هذه الفترة، وهو مجمل لأهم الأنباء التي قدمتها، الإذاعة

خلال هذه الفترة.

3- التعليقات والتحليلات الإخبارية : التعليق الإخباري هو حديث إخباري

مباشر عن رأي معين حول قضية ما، أما التحليل فهو يقوم على

المعلومة¹.

4- الجريدة والمجلة الإخبارية :الجريدة الإخبارية عبارة عن برنامج

إذاعي يتناول أحداث وقعت على مدار اليوم من خلال الأخبار الموجزة

¹ المرجع السابق، ص 158 .

والحوار وغيره، أما المجلة فتقوم على نفس الأساس ولكن بدوريات متباعدة أي أما أسبوعية أو شهرية وتتعامل مع أهم الأحداث التي وقعت خلال هذه المدة.

التحقيق الإخباري: يطلق عليه عادة الريبورتاج، وهو برنامج إذاعي يقوم على تقصي الحقائق المطروحة على الساحة، ويعتمد على الحوار المتعمق والنص الإذاعي الذي يعكس المعالجة العميقة للموضوع مع توظيف كافة العناصر الفنية للإذاعة بما يخدم الفكرة ويجذب الانتباه.

5- التقرير الإخباري: وهو عبارة عن خبر تفصيلي لحدث أو موضوع أو

نشاط، وإن كان يتضمن رؤية ذاتية لكااتبه، ويقدم إما مكتوبا أو في صورة

رسالة صوتية يؤديها المندوب أو المرسل سواء في الداخل أو الخارج.

هذه أهم أشكال الأخبار الإذاعية ، وهناك أشكال أخرى مثل، قطع البرنامج

والبرامج الخاصة، وبرامج الفيتشر ..الخ.¹

ثالثا: أنواع الخبر الإذاعي:

¹ المرجع السابق، ص158.

هناك عدة أنواع من الخبر الإذاعي يمكن إدراجها تحت سبع فئات وهي :¹

-الأخبار التي تحتاج إلى إبراز :وهذا النوع لا يتحدد له زمن معين لإذاعته،

حيث تظل تلك

الأخبار صالحة للإذاعة لفترات طويلة باستثناء الأخبار الخاصة بالأعياد الرسمية

والمناسبات الخاصة وتسمى "بالأخبار الخفيفة"، ويراعى عدم استخدام هذه النوعية

من الأخبار الخفيفة قبل أو بعد الأخبار المأساوية لأنها تؤدي لأحداث اثر سيئ

لدى المستمعين.

-قصص الأخبار المفاجأة :وهي تلك الأخبار التي تقع بدون تحذير مسبق مثل

نشوب حريق أو حادث على الطريق، أو اغتيال شخص مشهور

-أخبار ناتجة عن متابعة أحداث سابقة :ويشمل تغطية الأحداث التي تتصف

بالاستمرارية بشرط أن يتم تقديم معلومات جديدة في الخبر باستمرار.

-الأحداث المعدة مسبقا : يقصد بها الأحداث التي يتم تحضيرها قبل وقوعها

بشكل كاف، وغالبا ما يتم التنويه عنها في نشرات الأخبار.

¹ حسن عماد مكاوي، الأخبار في الراديو والتلفزيون، القاهرة :مكتبة أنجلو المصرية، 1989، ص 11

-الأخبار ذات الميل أو الاتجاه :وهي تتناول التغيرات الثقافية والتكنولوجية والاقتصادية، التي تحدث في المجتمع وتسمى هذه الأخبار ذات اتجاه أو ميل.

-أخبار تتطوي على التعمق في المعلومات ووجهات النظر :وذلك من خلال السعي لتحقيق الموضوعية لكل عمليات ¹.

-الأخبار التنموية :وهي تلك الأخبار التي تعنى بتقديم أنباء عن عمليات تنموية مستمرة، وليس عن الأحداث المفاجئة المنفصلة، فالتأكيد في الأخبار التنموية ليس على ما يحدث في لحظة معينة ولكن عما يحدث خلال فترة من الزمن .

فالأخبار التنموية تعكس التغيرات المستمرة في المجتمع وتكون لها طبيعة طويلة الأمد للتغير الاقتصادي والاجتماعي .وتتخذ أشكالا مختلفة على المستوى الوطني والمستوى الدولي .فالأخبار التنموية إذا هي استخدام لجميع المهارات الصحفية في تقديم العمليات التنموية المستمرة بشكل يجذب الجماهير ويثير اهتمامها، ويتطلب تغطية هذه النوعية من الأخبار مهارات عالية وعمل شاق. ²

¹ المرجع السابق، ص 11.

² نفس المرجع، ص 11.

رابعاً: أسس الصياغة اللغوية للخبر الإذاعي : هناك بعض الأسس التي يجب توافرها عند كتابة الخبر مثل البساطة والوضوح في التعبير :بمعنى عدم استخدام الكلمات والتعبيرات المعقدة، وصياغة الخبر بأسلوب لغوي مبسط ومألوف يمكن أن يفهمه المستمع العادي.

- مراعاة قواعد النحو والصرف في صياغة الخبر :وكذلك قوة الأسلوب بحيث يكون قويا معبرا بدقة ووضوح عن المعنى...، ويتصل بهذه الجزئية وضع علامات الترقيم من نقاط وفواصل، وضبط الكلمات بالشكل، خاصة الكلمات التي تجعل المعنى غامضا أو مختل إذا لم توضع فوقها علامة الإعراب الصحيحة.¹

-مراعاة الصيغة الجيدة لأجزاء الخبر :تكون في الأجزاء التالية:

١ -صياغة الموجز والملخص :عند صياغته يجب أن يكون في صورة جملة أو جمل كاملة المعنى، فالعنوان الموجز يستخدم لهدف جذب انتباه المستمع إلى القصة الخبرية...، ويرى خبراء الاتصال أن العناوين الطويلة المعقدة هي التي يزيد عدد كلماتها عن عشرين كلمة، وبالتالي فان هناك ضرورة أن يصاغ الخبر

¹ محمد معوض، مرجع السابق، ص 50

في أقل عدد ممكن من الكلمات، ويصاغ العنوان بشكل المضارع حتى ولو كان الحدث وقع منذ زمن بعيد...، أما ملخص النشرة فهو يأتي عقب تقديمها مباشرة وهو نفس الموجز فيما عدا صياغة الفعل، فتكون في صورة الماضي.

ب - صياغة مقدمة الخبر :وهي الفقرة الأولى منه ولها أهمية كبيرة في جذب انتباه المستمع إلى بقية الخبر...، وهناك أنواع للمقدمات : المقدمة التقليدية، التي تركز على أهم جزئية في القصة الخبرية

-مقدمة الزاوية، وهي المقدمة التي تعبر عن وجهة النظر أو رؤية معينة وتكون هذه المقدمة مع الأخبار الخفيفة أو الأحداث غير المروعة - مقدمة الشمسية) المقدمة الشاملة وتستخدم في القصة الإخبارية المعقدة التي تتضمن أحداث كثيرة ويتم التعبير عنها بمقدمات مركزة - المقدمة الإعلانية، وهي ليست إعلانية بالمعنى التجاري ولكنها تستمد صفة الإعلان في جذب الانتباه وليس لمعلومات واردة في المقدمة، وتكون هذه المقدمة مفيدة في صياغة التقرير الإخباري¹.

¹ المرجع السابق، ص 5

ج -صياغة جسم الخبر :تستند على إقامة العلاقات بين الأحداث المتضمنة في القصة الخبرية والربط بينها والتعبير الواضح عنها، وصياغة جسم الخبر يقوم على التزام المحرر بأسس تؤثر في المعنى الذي يدركه الجمهور، وهذه الأسس هي :الاستناد إلى معلومات وحقائق مدعمة للأحداث - إثارة العواطف في صورة فرح أو خوف أو غضب.. الخ وفق فلسفة الخدمة الإذاعية - إبراز علاقة الأحداث بالأفراد المتضمنين فيها على نحو دقيق وبدلالات رمزية ذات دلالة للإطار الإدراك للمستقبل.¹

خامسا :مراحل صناعة الخبر الإذاعي:

يمر الخبر الإذاعي بعدة مراحل بحيث يمكن تقديمه من خلال الإذاعة إلى الجمهور المستمع، وهذه المراحل ليست جامدة بقدر ما هي متفاعلة مع بعضها البعض في الواقع العملي، وخاصة في ضوء توارد الأخبار واستمرارية الإنتاج الإخباري وعمليات الحذف والإضافة سواء بالنسبة للأخبار الموجودة بالفعل أو الأخبار المتجددة والتي تتدفق إلى الإذاعة من مصادر شتى.²

¹ نفس المرجع، ص 5.
² المرجع السابق، ص 6.

ومن هنا يمكن أن نقول أن نشرة الأخبار الإذاعية تمر بأربعة مراحل هي:

- 1- الحصول على الأخبار.
- 2- اختيار الأخبار المناسبة.
- 3- صياغة وتحرير الأخبار الإذاعية.
- 4- الإعداد النهائي للأخبار.

أ- الحصول على الأخبار:

يمكن الحصول على الأخبار من مصادر متعددة أهمها، وكالات الأنباء والمراسلون، والمندوبون والصحف والإذاعات الأجنبية كنا قد تحدثنا عنها في مصادر الأخبار الإذاعية سابقا.

ب- اختيار الأخبار المناسبة:

حيث تلتقي الخدمة الإذاعية كما هائلا من القصص الإخبارية يتحتم عليها أن تختار ما يناسبها وفق اعتبارات عديدة تختلف من وسيلة لأخرى.

ج- صياغة وتحرير الأخبار الإذاعية :

بعد الحصول على الأخبار من مصادرها المختلفة واختيار ما ستتضمنه النشرة الإخبارية وترجمة ما يحتاج إلى ترجمة.

تبدأ الخطوة كتابة الأخبار وصياغتها صياغة إذاعية، وبنائها حسب الأهرام المعروفة والمناسبة.

1- التكوين البنائي للخبر :تتم كتابة الأخبار الإذاعية عادة بطريقة الهرم المقلوب وهي الأكثر ملائمة للإذاعة باعتبارها تبدأ الخبر بأهم ما فيه، فيكون ذلك عامل جذب للمستمع.

2- أسس الصياغة اللغوية للخبر الإذاعي :وقد سبق وتحدثنا عنها والتي تتضمن البساطة والوضوح في التعبير، مراعاة النحو والصرف في صياغة الخبر، مراعاة الصيغة الجيدة لأجزاء الخبر، مراعاة عامل الوقت، مراعاة أصول الاقتباس، المصطلحات والاختصارات، أسماء الشخصيات¹.

د- الإعداد النهائي للأخبار الإذاعية :

بعد صياغة القصص الإخبارية تكتب على الآلة الطابعة مع مراعاة ما يلي:

¹ المرجع السابق ص 7.

1- كتابة الأخبار على وجه واحد من الصفحة مع ترك فراغ مناسب بين

الأسطر وترك هوامش على جوانب الصفحة الأربعة.

2- كتابة الخبر في صورة فقرات، كل منها يتناول جزئية معينة بواقع

أربع فقرات في الصفحة الواحدة ذات الحجم العادي، وعلى أن تبدأ كل فقرة

بسطر جديد ويتراوح عدد سطور الفقرة خمس أسطر.

3- تسمية الخبر :بمعنى أن يكون للخبر اسم يعرف به وهذا الاسم يؤخذ

عادة من المضمون الذي يدور حوله الخبر .

4- ترتيب أرقام صفحات النشرة أو الموجز ترتيباً سليماً مع التأكيد على

أهمية هذه العملية، وتدوين أرقام سلسلة أعلى يسار الصفحة.

5- المراجعة النهائية للمادة الإخبارية صحفياً ولغوياً مراجعة شاملة، وهنا

تصبح المادة الإخبارية جاهزة لتذاع في وقتها المحدد على خريطة الإرسال.

6- ويتطلب من تقديم المادة الإخبارية بالصورة الإذاعية اللازمة:

أ -قراءة هذه المادة وفهم معانيها جيداً.

ب -التأكد من سلامتها من حيث التحرير

ج -التدرب على الإلقاء بصورة سليمة¹.

هـ - التقديم النهائي للخبر:

1 -يجلس مقدم المادة الإخبارية في وضع مريح ومناسب أمام الميكروفون بحيث تكون المسافة مناسبة، والتي تتحدد حسب قوة الصوت وحساسية الميكروفون، وتتحدد هذه المسافة بالتعاون مع مهندس الصوت الموجود بغرفة مراقبة الاستوديو.

2 -بالنسبة للمذيع، فيجب أن تتوفر الثقة بالنفس والتغلب على أي شعور بالخوف ورفض التردد والارتباك والتحدث مع المستمع من خلال الميكروفون بأسلوب المحاثة بحيث يشعر بان مقدم الخبر يتحدث إليه مباشرة بطريقة تدمجها الصداقة والدفء والثقة.

3 -لا يشعر مقدم الأخبار المستمع انه يقرأ له من ورقة، فإلقاء الأخبار الإذاعية يختلف عن الأداء الخطابي السياسي.

¹ المرجع السابق، ص7.

- 4 -يتطلب الإلقاء الإذاعي تركيزاً ذهنياً من المقدم على مضمون هذه المادة بحيث لا يكون أدائه سريعاً مما يجعل المستمع غير قادر على متابعة ما يقال وكذلك لا يكون بطيئاً مما يجعله يشعر بالملل وعدم التركيز.
- 5 -يتطلب من المقدم التحكم في التنفس بحيث يكون بصورة طبيعية.
- 6 -يحدث في بعض الأحيان أن يتلعثم مذيعو الأخبار أو ينطقون الكلمات نطقاً خاطئاً، فيتداركون الأمر بسرعة مستأنفين بكلمة عفواً، مثل هذا التدارك لا يعفي مقدم النشرة من الخطأ ويفضل الحرص على تجنبه.¹

¹ المرجع السابق، ص8.

الفصل الثاني

التنمية المحلية مفهومها ومقوماتها

المبحث الأول: مفهوم التنمية

يعد مفهوم التنمية من أهم المفاهيم العالمية في القرن العشرين، حيث أُطلق على عملية تأسيس نظم إقتصادية وسياسية متماسكة بـ "عملية التنمية"، ويشير المفهوم لهذا التحول بعد الاستقلال في الستينيات من هذا القرن في آسيا وإفريقيا بصورة جلية. وتبرز أهمية مفهوم التنمية في تعدد أبعاده ومستوياته، وتشابكه مع العديد من المفاهيم الأخرى مثل التخطيط والإنتاج والتقدم

المطلب الأول: تعريف التنمية

لغة : من النمو أي ارتفاع الشيء من موضعه إلى موضع آخر، وفي المال بمعنى زاد وكثر.

اصطلاحاً : فان النمو يشير إلى عملية الزيادة الثابتة أو المستمرة التي تحدث في جانب معين من جوانب الحياة.

أما التنمية" فهي عبارة عن تحقيق زيادة سريعة تراكمية ودائمة عبر فترة من الزمن في الانتاج والخدمات نتيجة استخدام الجهود العلمية لتنظيم الأنشطة المشتركة الحكومية و الشعبية.¹

و يرى الدكتور محمد مصطفى الأسعد بأن " التنمية عملية واعية، طويلة الأمد، شاملة و متكاملة في أبعادها الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والتكنولوجية، والثقافية، والإعلامية، و البيئية ...و التنمية بالإضافة إلى كونها عملية مرسومة لتقدم المجتمع في مختلف المجالات، فهي تعتمد اعتمادا كبيرا على مشاركة جميع أفراد المجتمع فيها".²

ويعرف برنامج صندوق الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) التنمية في تقريره لعام 1992 م بأنها: عملية توضع في إطارها السياسات الاقتصادية والمالية والتجارية والزراعية والصناعية لتقضي إلى تنمية لها أثر باق من النواحي الاقتصادية والسياسية والبيئية .ومع ذلك فالتنمية تتطلب المشاركة الإيجابية لجميع أعضاء المجتمع كما أنها تشمل عناصر الإنتاجية والإنصاف والعدالة الاجتماعية، والاستدامة، والتمكين حيث ان:

¹ -محمد منير حجاب، الاعلام والتنمية الشاملة، القاهرة :دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2009 ص33

² أحمد رشيد ، التنمية المحلية . القاهرة :دار النهضة العربية، 1986 ، ص15

*عنصر الإنتاجية : يعني توفير الظروف للإنسان ليتمكن من رفعة إنتاجيته وإشراكه مشاركة فاعلة في توليد الدخل وفي العمالة بأجر .

*عنصر الإنصاف والعدالة يعني تساوي الناس في الحصول على نفس الفرص .

*الاستدامة وهي مأسسة التنمية في مفهومها الشامل من خلال تعزيز دور المؤسسات الحكومية وغير الحكومية مما يجعلها تساهم في ديمومة التنمية .
*ويقصد بالتمكين تعزيز قدرات الأفراد في مختلف المجالات والمستويات حتى يستطيعون المشاركة الفاعلة في التنمية.¹

كما تعرفها هيئة التنمية الدولية للولايات المتحدة الأمريكية "التنمية على أنها فعل اجتماعي يساعد الناس في المجتمع على تنظيم أنفسهم للتخطيط والتنفيذ حيث يقومون برسم الخطط معتمدين في ذلك على الموارد إذا لزم الأمر عن طريق الخدمات والمساعدات المادية التي تقدمها الهيئات الحكومية والأهلية خارج نطاق المجتمع المحلي"

¹ "الخلفية النظرية في أساسيات العمل التنموي للجمعيات و المؤسسات الاهلية"، الصندوق الاجتماعي للتنمية ، الجمهورية اليمنية ، الاصدار الاول ، 5 فبراير 2011، ص 14.

وتذهب هيئة الأمم المتحدة الى أن التنمية" هي العمليات التي توحد جهود الأهالي وجهود السلطات الحكومية لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية و الثقافية للمجتمعات وتحقيق التكامل لهذه المجتمعات في إطار حياة الأمة و مساعدتها على المساهمة التامة في التقدم القومي ، وتقوم هذه العمليات على عاملين أساسيين :

مساهمة الأهالي أنفسهم في الجهود المبذولة لتحسين مستوى معيشتهم .

وقد تناول د. إبراهيم العسل هذا الموضوع في كتابه (التنمية في الإسلام)، "يقوم التصور الإسلامي للتنمية على أساس أن الله سبحانه وتعالى قد خلق الكون واستخلف الإنسان في الأرض ليقوم بعمارتها، وفق منهج الله وشريعته، وقد خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان متميزاً عن سائر المخلوقات ليكون قادراً على أداء هذه المهمة، وهياً له بفضله وكرمه كل ما يمكنه من أدائها، وأنه على ضوء قيام الإنسان بهذه المهمة يتقرر مصيره ويتحدد مستقبله في الدنيا والآخرة".¹

وقد توقف الباحث عند مجموعة من النصوص القرآنية والأحاديث النبوية، التي تتضمن إشارات بليغة حول مفهوم التنمية، مثل هذه الآية الكريمة التي تنبه على عدم التبذير، (وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن

¹ التحاني بولعوالي، "أي دور للاعلام في التنمية المحلية ؟"، <https://www.nadorcity.com/>

السبيل ولا تبذر تبذيرا إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا)

فمضمونها الداعي إلى عدم الإفراط والإسراف، لا يختلف كثيرا كما هو وارد في مواثيق الأمم المتحدة، وقوانين العديد من الدول، التي تحت على ترشيد النفقات وتوجيهها، وعدم تبذير الموارد البيئية والطبيعية خاصة.

ثم إن خاصية التنمية في الإسلام "ليست عملية إنتاج فحسب، وإنما هي عملية كفاية في الإنتاج مصحوبة بعدالة في التوزيع، وأنها ليست عملية مادية فقط، وإنما هي عملية إنسانية تهدف إلى تنمية الفرد وتقديمه في المجالين المادي والروحي".¹

المطلب الثاني: نظريات التنمية

يمكن القول بأن هناك نظريات عديدة تناولت ظاهرة التنمية من زوايا مختلفة وتعكس وجهات نظر أصحابها ويمكن تصنيف نظريات التنمية في الفئات التالية، وتشمل وجهات نظر عديدة أهمها ما يلي:

1- adm smith : آدم سميث : والذي يرى أن الحرية والتنافس يمثل

الأجواء الملائمة لأقصى نمو اقتصادي وحدد سميث أهم العوامل المؤثرة

في النمو الاقتصادي وهي التخصص والتراكم الرأسمالي وزيادة الإنتاجية

من خلال الإبداع التكنولوجي .

¹ المرجع السابق، <https://www.nadorcity.com>.

2- Karl marks :كارل ماركس: والذي يرى بأن النمو الاقتصادي في ظل الرأسمالية يبقى محدودا نظرا لتناقص معدل العائد على فائض قيمة العمل و ليس بسبب قانون الغلة المتناقضة ، ويذكر بأن هذا القانون ينص على أن إضافة العناصر الإنتاجية الأخرى سوف يسهم بزيادة الإنتاج الكلي بمعدل متناقص. وبالرغم من ذلك فقد أدرك ماركس أهمية رأس المال كوسيلة حيوية للنمو الاقتصادي غير أنه يرى بأن التراكم الرأسمالي في النظم الرأسمالية سوف يقود إلى الكساد الاقتصادي والبطالة والأجور المنخفضة إلى حد الكفاف و بالتالي تدمير الرأسمالية.

3- Alfred marshal: ألفريد مارشال : والذي يرى بأن النمو الاقتصادي

هو محصلة

لمجموعة كبيرة من العوامل الاقتصادية وغيرها.

وتشمل هذه العوامل المصادر الطبيعية والمناخ والشخصية الانسانية

والحرية السياسية

والاستعداد والقدرة على الادخار والنقل المتطور والاقتصاديات الأخرى

والعوائد المتزايدة وتوفر الأسواق الواسعة ، كما أضاف مارشال عددا آخر

من العوامل المؤثرة في النمو الاقتصادي ومن بينها وجود طبقة اجتماعية
وسطى كبيرة وحكومة فعالة والتعليم والحركة الاجتماعية.¹

المبحث الثاني : التنمية المحلية :

تعددت الكتابات و التعريفات التي تبحث في هذا المفهوم ، و نتيجة
لتطور مفهوم التنمية بصفة عامة، مفهوم التنمية لم يعد يركز على جانب
معين بل أصبح يشكل عملية مجمعة متعددة الأبعاد و الجوانب يسعى إلى
إحداث تغيرات هيكلية و جذرية في الجوانب الاقتصادية و الاجتماعية و
الثقافية و السياسية ..الخ، بشكل متوازن تماما يساير زيادة معدلات النمو
الاقتصادي و تحقيق العدالة في توزيع عوائد التنمية، أي تحقيق العدالة في
توزيع الدخل القومي.

المطلب الأول : تطور مفهوم التنمية المحلية :

في ظل التطور في فكر التنمية تطور أيضا مفهوم التنمية المحلية
خاصة بعد الحرب العالمية الثانية حيث حظيت المجتمعات المحلية باهتمام
كبير من معظم الدول النامية و التي تعد كوسيلة فعالة لتحقيق التنمية

¹ نائل عبد الحفيظ العواملة، إدارة التنمية) الأسس _ النظريات- التطبيقات العلمية.(عمان: دار زهران ، 2009 ، ص40

الشاملة على المستوى الوطني وبالتالي أصبحت التنمية المحلية تأخذ أهمية كبيرة كونها تهدف إلى تطوير المجتمعات المحلية¹.

كان أول ظهور فعلي لمصطلح التنمية المحلية في بداية ستينيات القرن الماضي و تحديدا في فرنسا كرد فعل لقرارات الدولة التي أرادت أن تجعل من إعداد التراب أولوية وطنية و كان الهدف من هذه القرارات هو القضاء على الفوارق الجهوية بين العاصمة و الضواحي و حتى داخل العاصمة نفسها و هذا عن طريق سياسة إدارية تعيد تنظيم الأنشطة الاقتصادية من فوق حسب منطق قطاعي للمصالح هذه النظرة الفوقية (اتخاذ القرارات من المركز دون التشاور مع السكان المحليين) كانت مرفوضة من قبل مختلف الفاعلين المحليين الذين يعتبرون أن تنمية أي إقليم يجب أن تأخذ بعين الاعتبار حاجيات سكانه و تطلعاتهم و بذلك طالبوا بتطبيق التنمية من تحت و التي تبنى على أساس استقلالية الأقاليم عن مركز القرار-العاصمة-

¹ خيضر خنفي، "تمويل التنمية المحلية في الجزائر"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2010، ص 17.

لقد كان هذا الأمر في البداية مرفوض فلم يحضى بالقبول و الاحترام، لأنه بني على بعد سياسي يطالب بهوية خاصة للإقليم، ثم استقر هذا المطلب على الجانب الاقتصادي و الاجتماعي و بداية من الثمانينات أخذ مصطلح التنمية المحلية يحوز القبول، و كسب تدريجيا اعترافا من طرف مختلف الهيئات الحكومية و المؤسسات و الجمعيات، و منها مندوبية مراقبة التراب و العمل الجهوي.¹

المطلب الثاني : تعريف التنمية المحلية :

و في إطار مفهوم التنمية المحلية يرى الدكتور فاروق زكي بأن التنمية المحلية هي "تلك العمليات التي توحد جهود الأهالي و جهود السلطات الحكومية لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية و الثقافية للمجتمعات المحلية و تحقيق تكامل هذه المجتمعات في إطار حياة الأمة ومساعدتها على المساهمة التامة في التقدم القومي، و تقوم هذه العمليات على عاملين أساسيين هما مساهمة الأهالي أنفسهم في الجهود المبذولة لتحسين مستوى معيشتهم، و كذا توفير ما يلزم من الخدمات الفنية وغيرها بطريقة من شأنها

¹ المرجع السابق، ص12

تشجيع المبادرة والمساعدة الذاتية والمتبادلة بين عناصر المجتمع و جعل هذه العناصر أكثر فعالية " ¹.

وقد أجمع الباحثون على التمييز بين ثلاثة أنواع من التنمية المحلية:

أ - التنمية المحلية الداخلية: وتهدف إلى استغلال كل الموارد الذاتية الممكنة وتعبئتها من أجل تحقيق تنمية ذاتية ومحلية.

ب - التنمية المحلية القائمة على التضامن: نظرا للتفاوت الحاصل ما بين الجماعات المحلية من حيث المؤهلات، ينطلق هذا النوع من التنمية المحلية من تصور مفاده أن عملية التقدم الاقتصادي والاجتماعي لا يتم إلا عبر مقاربة تشاركية كمدخل ضروري للتفاعل والاندماج ما بين الجماعات المجاورة.

ج - التنمية المحلية المندمجة: تتوخى تجاوز الرؤية التقليدية للتنمية التي اختزلت العنصر البشري كوحدة إحصائية وظل هاجسها هو البعد

¹ مصطفى الجندي، الإدارة المحلية وإستراتيجيتها . الإسكندرية : منشأة المعارف، 1987 ، ص49

الاقتصادي. وهذه المقاربة تعيد الاعتبار للموارد البشرية لأنه لا تنمية بدون تنمية اجتماعية.¹

ثانيا :خصائص التنمية المحلية : تتصف بسمات عدة أبرزها:

*أن التنمية المحلية عملية فرعية وليست عرضية عابرة ، فهي عملية تفاعل حركي ديناميكي مستمر ومتجدد، إذ أنها تقتضي حركة مستمرة في الجسد الاجتماعي ، بأعضائه وأبنيته المتنوعة بغية إشباع الحاجات والمطالبات المتجددة للجماعة السياسية، ومن أجل الاقتراب من القيم والمثل العليا لتلك الجماعة.

*التنمية المحلية عملية موجهة ومتعمدة وواعية تستهدف الأقاليم الفرعية من الوطن، وهذا يعني أنها ليست عشوائية أو تلقائية بل هي عملية إرادية مخططة ، ويقصد بالتخطيط هنا التدبر والنظر للمستقبل ، وتحديد القدرات الذاتية و الموضوعية و السعي نحو تحقيق أهداف الجماعة السياسية بأقصى قدر من الفعالية والكفاءة.

¹ حنان أيوسكين، "التنمية المحلية نظرة على المفهوم"، الشبكة العربية للتنمية المستدامة، نوفمبر 2012، ص 31.

<http://ansd.info/main/art.php?id=130&art=10575>

*التنمية المحلية عملية إرادية واعية تتطلب إرادة جماعية شعبية ، هي إرادة التفكير والتخلص من التخلف وهذا يقتضي وعي وشعور بالتخلف و الرغبة في التخلص منه من قبل المجتمع المحلي والوطني ككل¹.

دوافع الاهتمام بالتنمية المحلية :

ويمكن تلخيص أهم الأسباب والدوافع الكامنة وراء الاهتمام المتزايد

في التنمية المحلية بما يلي:

*أسباب فكرية وسياسية وثقافية : تتمثل في زيادة الوعي العام للناس في المجتمعات المعاصرة .حيث أدت الجهود التعليمية المختلفة ووسائل الإعلام والاتصال الجماهيري الواسع والانفتاح والتفاعل الفكري والثقافي إلى وعي الجماهير بحقوقها ومطالبها ضمن معايير العدالة والمساواة والتوازن.

*أسباب اقتصادية وإدارية واجتماعية وبيئية :أهمها ما يلي:

1-الهجرة الداخلية من المحليات إلى التجمعات السكانية المركزية والكبرى وما رافق ذلك من آثار سلبية مثل ازدحام المدن والبطالة وتفرغ الريف والقرى وهجر الأرض المنتجة والتراف الاستهلاكي الزائف وتزايد الطلب على الخدمات العامة في المدن وغيرها من المشكلات.

¹ عبد السلام عبد اللاوي -دور المجتمع المدني في التنمية المحلية دراسة ميدانية لولاية المسيلة و برج بوعريرج- ص54

2- الاستفادة من المصادر والثروات المحلية في مجالات عديدة مثل الزراعة والمياه والسياحة وغيرها من المصادر وتوجيهها لخدمة التنمية القومية الشاملة .

3- تعزيز المشاركة الشعبية في التنمية و تفعيل دور المواطنين في كافة المناطق في الإسهام في الجهود التنموية تخطيطا وتنفيذا.

4- التوجه نحو اللامركزية الإدارية بحيث تتطور كافة المناطق المحلية والمركزية بشكل متقارب نسبيا و يسمح بتقديم الخدمات العامة بسرعة و كفاية و فعالية و كفاية.

5- الاستقرار و الوحدة والقوة والتعاون والانسجام العام على المستوى الوطني بشكل يسهم في تحقيق الأمن الداخلي و يعزز قدرات الدفاع الخارج.¹

المطلب الثاني أبعاد التنمية المحلية و أهدافها :

أولا أبعاد التنمية المحلية :

تتلخص أبعاد التنمية المحلية في ثلاثة أبعاد مهمة هي :

¹ نائل عبد الحفيظ العوامل ، ادارة التنمية (الاسس-النظريات- التطبيقات العلمية)، ص152 153-

*البعد الاقتصادي وذلك عن طريق النشاط الاقتصادي الذي تتميز به المنطقة، واستقطاب أصحاب رؤوس الأموال للاستثمار في المنطقة وتوفير الخدمات بها وامتصاص البطالة،

*البعد الاجتماعي الذي يركز على أن الإنسان جوهر التنمية، وهدفها النهائي من خلال الاهتمام بالعدالة الاجتماعية، وتوفير الخدمات الاجتماعية ومشاركة أصحاب الشأن في اتخاذ القرارات التي تخصهم.

*البعد البيئي الذي يدمج مواجهة المشكلات البيئية العالمية مثل الاحتباس الحراري والتصحر ونقص المساحات الخضراء، والأمطار الحمضية في التخطيط الإنمائي للدول. ويركز البعد البيئي للتنمية المحلية على مراعاة الحدود البيئية بحيث يكون لكل نظام بيئي حدود معينة لا يمكن تجاوزها من الاستهلاك والاستنزاف¹.

ثانيا أهداف التنمية المحلية :

وتهدف جهود التنمية المحلية إلى تحقيق مجموعة مترابطة من الأهداف التي تسهم في تطوير

¹ المرجع السابق، ص 153 .

المجتمعات المحلية في كافة مناطق الدولة تتمثل فيما يلي:¹

إشباع الحاجات الأساسية للأفراد : إشباع الحاجات الأساسية للأفراد هو مطلب شعبي كما أنه واجب على الدولة لتحقيق استقرار أفرادها و إزالة الفوارق الاجتماعية بين المواطنين داخل المجتمع المحلي لتلبية احتياجاتهم الأساسية العلاج و الأمن و السكن و اللباس و المأكل و التعليم و العمل و تسعى التنمية في هذه الحالة إلى توفيرها أو التخفيف من حدتها، كانتشار الأوبئة، و انتشار الأمية و البطالة، و الفقر.

تقليل التفاوت بين الأفراد :تعيش معظم البلدان النامية في تمييز و تفاوت كبير بين أفراد مجتمعاتها هذا التفاوت الذي أساسه نصيب الفرد من الدخل و الثروة و استحواز فئة قليلة عليها و هذه المظاهر تمتد إلى المجتمعات المحلية الصغيرة، فتكونت فئة برجوازية محلية ، والتفاوت جعل أغلبية من المجتمع تشعر بعدم العدالة الاجتماعية و هو ما يولد في المجتمع طبقات مختلفة، فيما تتزايد طلبات فئات الأغنياء في طلب السلع الكمالية، و هنا تلجأ الدولة إلى استيراد بعض المستلزمات الكمالية و التي تؤثر على ميزان المدفوعات، مما يقلل المشاركة الفعلية التي تدعم التنمية المحلية و نقص

¹ نائل عبد الحافظ العوالمه، إدارة التنمية الأسس -النظريات -التطبيقات العملية .عمان :دار زهران للنشر و التوزيع، 2009 -155، ص ص154

التماسك الاجتماعي. إن تقليل التفاوت في توزيع الدخل و الثروات يد من الأهداف العامة التي يجب أن تسعى التنمية المحلية إلى تحقيقها بوسيلة أو أخرى.

بناء الأساس المادي للتقدم :إن بناء الأساس المادي مهم لأي تنمية تريد بلوغ التقدم الحقيقي فمعظم الدول المستقلة تعتمد على بناء قاعدة أساسية واسعة للهيكل الإنتاجي، فالتنمية المحلية تكون فعلية حينما تركز على خلفية بناء الأساس المادي للتقدم و الانطلاقة الحقيقية لتوسيع القطاعات الاجتماعية و الاقتصادية. إن بناء القاعدة الواسعة للهيكل الإنتاجي ما هي إلا بداية الطريق للتنمية المحلية الهادفة و بعدها تختار اتجاهها تبعا لإستراتيجية التنمية الاقتصادية و الاجتماعية، التي يأخذها المجتمع طبقا لأولوياته التنموية و حاجاته الاجتماعية¹.

زيادة الدخل المحلي :إن زيادة الدخل سواء الدخل المحلي أو الوطني جد مهم لأي تنمية و يعد عصب التنمية و محركها الأساسي تلك المداخل التي يتم على أساسها برمجة مشاريع و إقامة خطط لذلك فإن الدخل المحلي مرتبط ارتباطا وثيقا بمدى توفر رؤوس الأموال و الكفاءات التي

¹ محمد بلخير، "التنمية المحلية و انعكاساتها لاجتماعية دراسة ميدانية لولاية تمنراست"، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع التنظيم و العمل، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة الجزائر، 2004 ، ص40

تساهم بدورها بتحقيق نسبة أعلى للزيادة في الدخل الحقيقي المحلي،
وتسعى جهود الدول النامية لإيجاد توازن حقيقي بين معدل النمو
الديموغرافي و زيادة الدخل المحلي.

الرفع من مستوى العيشة :إن الرفع من مستوى المعيشة هدف ومطلب كل
تنمية، و تعمل التنمية المحلية على تحقيقه لكافة أفراد المجتمع المحلي من
خلال تنمية الموارد البشرية و المادية، فزيادة الدخل القومي و المحلي
تصاحب التغيرات الحاصلة في هيكل الزيادة السكانية و تنظيمها و التحكم
في المواليد لتتلاءم و المعدل المناسب الذي يحققه رفع مستوى المعيشة، و
المعادلة تقتضي كلما كان مستوى المعيشة منخفض كلما كان في المقابل
معدل نصيب الفرد من الدخل القومي أو الدخل المحلي هو الآخر
منخفض، لذلك من الأهداف العامة للتنمية المحلية تحسين و الرفع من
مستوى المعيشة.

إتاحة الحرية و لقدرة على الاختيار :إن التنمية المحلية تعي لبلوغ التحرر
من قهر ظروف البيئة و الثقافة للإنسان، و التحرر من العادات و التقاليد
و المعتقدات التي تقف عائقا في سبيل التنمية و القدرة على تجاوز العوائق

الفكرية و الإنسانية لتحقيق حياة أفضل و يتحرر من ذهنيات ضيقة محلية.¹ كما تهدف الى :

- تحقيق نمو متوازن يراعي اعتبارات الكفاءة الاقتصادية في توزيع الموارد والتكافؤ الاجتماعي في توزيع ثمار التنمية.
- التركيز على المناطق الريفية للقضاء على عوامل الطرد والحد من الهجرة إلى المناطق الحضرية
- تشجيع مزيدٍ من الاستثمارات الجديدة وزيادة مشاركة القطاع الخاص والمجتمع المدني
- إعطاء دفعة إلى المناطق الواعدة المتميّزة بالموارد لحل مشكلة التكدس السكاني.²

¹ المرجع، السابق، ص42.

² حنان ابوسكين، مرجع سابق ص32.

الفصل الثالث

التنمية في نشرات الأخبار بإذاعة الوادي

أولا : التعريف بمجتمع الدراسة

نبذة عن إذاعة الوادي : شرعت إذاعة الوادي في بثها الإذاعي 21 نوفمبر 1996 على الموجة fm89 وبمعدل أربع ساعات يوميا من الساعة التاسعة صباحا إلى الواحدة زوالا ، وفي 05 جويلية 1998 ، زاد عدد ساعات البث الإذاعي إلى 08 ساعات من التاسعة صباحا إلى الخامسة مساء في الشبكة العادية ، ومن الثامنة صباحا إلى الرابعة بعد الزوال في التوقيت الصيفي ، ونظرا لشساعة المنطقة حيث كانت الموجة fm لا تغطي سوى مساحة 10 كلم مربع ، تغيرت موجة البث إلى المتوسطة في 05 جويلية 2000 حيث أصبحت الموجة mw738 ومع الحاجة المتزايدة للإعلام الجوّاري ارتفع عدد ساعات البث إلى 12 ساعة في جوان 2006.

وتبث إذاعة الوادي المحلية برامجها على الموجة المتوسطة mw738 وعلى الموجة fm على مستوى المناطق الحدودية لدولة تونس والمتمثلة في fm96.9 , fm102.9 , fm98 ، باستقطاب أفقي 16838 وفي الفترة الأخيرة إلى الموجة 102.9 إلى جانب ذلك فالإذاعة مدعمة بموقع على شبكة الإنترنت¹

ثانيا :مجالات الدراسة

يتضمن مجال الدراسة تحديد أطرها الزمنية والمكانية ، وتحديد البيئة الاجتماعية التي سيتم فيها ، وتحديد مجال البحث وضرورة منهجية تستوجبها مرحلة التعميم ومسألة ارتباط النتائج بالإطار الزمني والمكاني للظاهرة المدروسة ، فالتعميم مع

¹ رشيد خضير، التعريف بإذاعة الوادي، www.radio.eloued.dz، 2015/02/24، الساعة:

أنه يرتبط بطريقة اختيار العينة ومدى تمثيلها للمجتمع ، إلا أنه يتحدد مكانيا وزمنيا بمجال الدراسة الذي يضيف علا تلك الدراسة طابع الدقة والعمق ، ويصوب عمل الباحث من الوقوع في خطأ شمول هذا التعميم فمن الأمور الخطرة في نطاق

البحوث الاجتماعية أن يخرج الباحث من دراسة محددة لمنطقة معينة وفي فترة زمنية محددة.

واستنادا على ذلك فإن تحديد مجالات الدراسة وأطرها الزمنية والمكانية هو أمر مهم لارتباطه بإمكانية تعميم النتائج من جهة ، وتحديد مسار البحث وخطواته المنهجية من جهة ثانية¹، ومجالات الدراسة الحالية هي :

1-المجال المكاني : وهو الذي يحتوي على مجتمع البحث ، ولقد حدّد المجال المكاني لدراستنا هذه في "إذاعة الجزائر من الوادي " و من خلال النشرات الإخبارية التي تقدمها .

2- المجال الزمني : يرتبط المجال الزمني لدراستنا باختيار الموضوع ، حيث قمنا بعملية إحصائية للمراجع المتعلقة بشكل مباشر بموضوع الدراسة ، ثم

¹ -محي الدين مختار ، الاتجاهات النظرية والتطبيقية في منهجية العلوم الاجتماعية ، الجزء الأول ، باتنة ، منشورات جامع باتنة، ص235.

مرحلة البحث الوثائقي التي كانت مرحلة هامة لتسطير الخطّة المنهجية للدراسة.

أمّا بالنسبة للجانب الميداني ، كانت الانطلاقة في شهر ديسمبر 2017 حيث حدّدنا منهج الدراسة الملائم ، وكذلك أدوات جمع البيانات ، وذلك بعد ضبط عينة البحث، عن طريق استشارة الأستاذ المشرف وبعض أساتذة التخصّص. حيث اخترنا النشرات الإخبارية في الفترة الممتدّة من شهر جانفي إلى مارس 2018 لتكون محور دراستنا لهذا الموضوع .

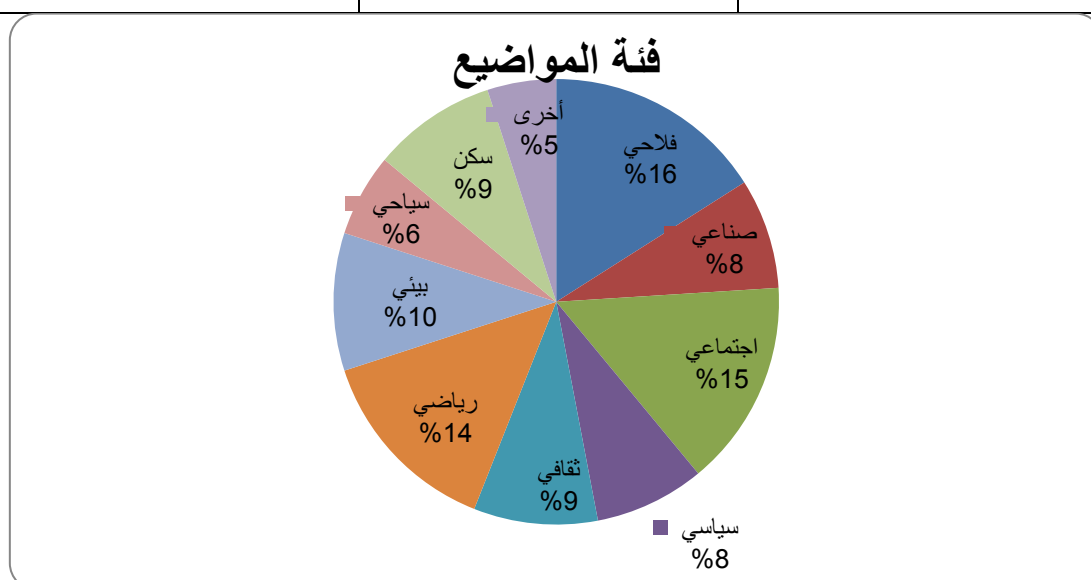
الفئات :

أ- ماذا قيل ؟

1- فئة الموضوع:

الموضوع:	التكرار	النسبة %
فلاحي	42	16.27
صناعي	20	7.75
اجتماعي	38	14.72

سياسي	20	7.75
ثقافي	24	9.30
رياضي	35	13.56
بيئي	26	10.07
سياحي	16	6.20
سكن	23	8.91
اخرى	14	5.42
المجموع	258	%100



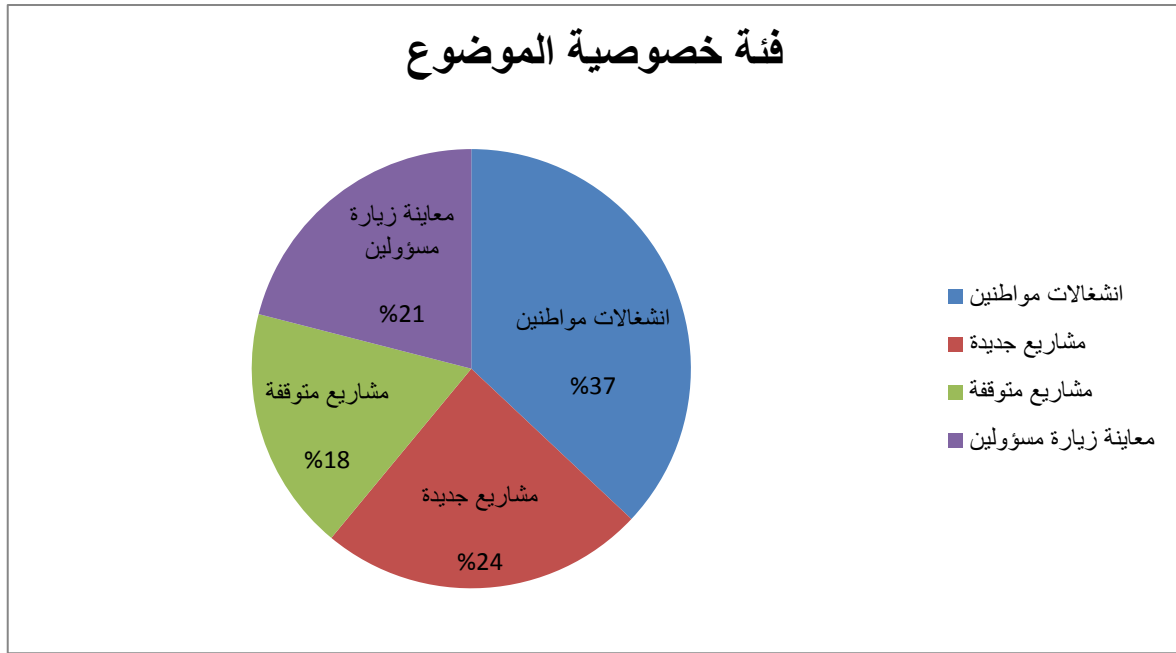
من خلال عرضنا لفئة المواضيع في جميع النشرات الخاصة بالشهور الثلاث، نلاحظ أن الموضوع الفلاحي يأتي في الطليعة من حيث تناوله في النشرات

الإخبارية بنسبة 42 بالمائة، وهذا راجع لطبيعة المنطقة واهتمامات سكانها، تليها المواضيع الاجتماعية التي تهم المواطن بنسبة 38 بالمائة، وعادة ما يكون بمعدل خبر او اثنين في كل نشرة إخبارية، يأتي الموضوع الرياضي في المرتبة الثالثة من حيث بثه، وهذا لاجل نقل مستجدات الفرق الولائية كفريق اولمبي الوادي لكرة اليد، ونادي التضامن السوفي لكرة القدم، ليكون بعدها الموضوع البيئي بنسبة 26 بالمائة، الذي أخذ حيز جد مهم في هذه النشرات، كتغطية الاذاعة لحملات التشجير التي قامت بها مصلحة الغابات في شهر جانفي، وحملة النظافة التي أطلقها والي الولاية لنظافة المحيط شهر فيفري. ثم يأتي موضوع السكن بنسبة 23، في جملة النشرات الاخبارية لهذه الفترة ، وهذا راجع لجملة السكنات الاجتماعية الموزعة في شهر جانفي وفيفري بدائرة قمار والدبيلة والبياضة ، ليكون الموضوع الثقافي في المرتبة السادسة من حيث تناوله بنسبة 23 بالمائة، وهذا راجع للزخم الثقافي الذي تشهده المنطقة في هذه الفترة كعرس البادية ومهرجان النجع الثقافي في شهر مارس، ليكون بعدها الموضوع السياسي بنسبة 20 بالمائة، وهذا نتيجة الزخم السياسي الذي تقوم به بعض الأحزاب السياسية من حين لآخر في المنطقة، ليأتي الموضوع الصناعي بعدها

بنسبة 20 بالمائة، في جملة نشراتنا كدخول بعض المصانع حيز الخدمة في هذه الفترة كمصنع الحليب في الأسبوع الثاني من شهر جانفي، لتأتي في المرتبة التاسعة المواضيع السياحية بنسبة 16 بالمائة، كزيارة بعض الوفود للمعالم الأثرية في المنطقة في شهر فيفري، ومهرجانات سياحية لبعض الجمعيات في شهر مارس، لتكون في الأخير مواضيع أخرى بنسبة 14 بالمائة.

2- فئة خصوصية الموضوع:

النسبة %	التكرار	الموضوع
37.20	96	انشغالات مواطنين
24.03	62	مشاريع جديدة
18.21	47	مشاريع متوقفة
20.54	53	معاينة زيارة مسؤولين
100	258	المجموع



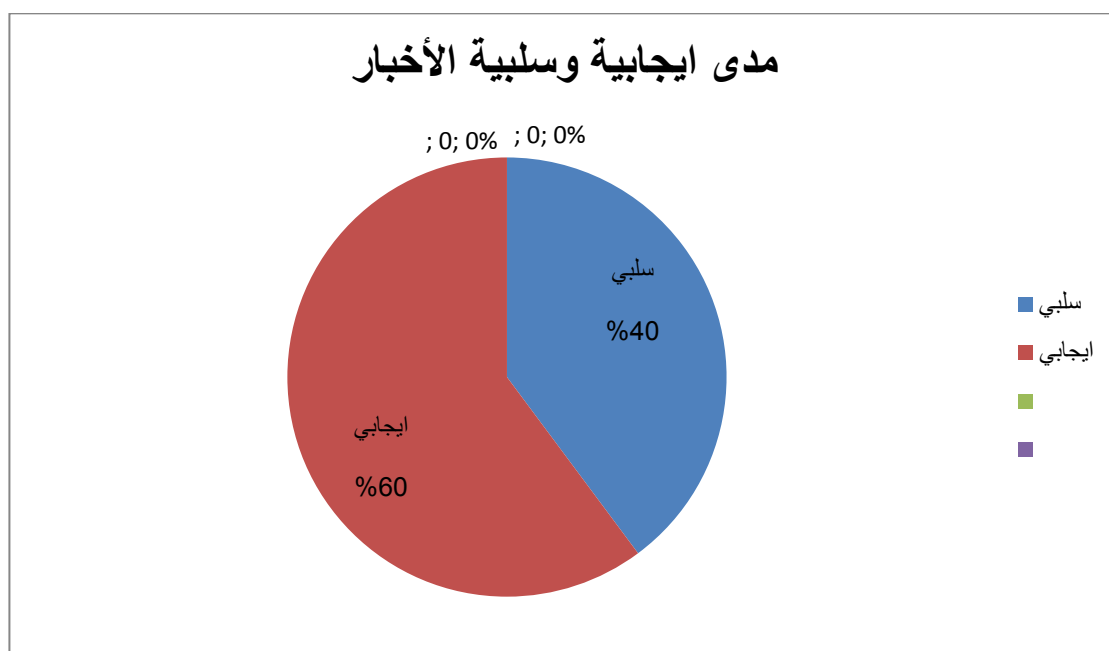
من خلال قراءتنا لجدول فئة خصوصية الموضوع، نلاحظ أن أكثر خبر أذيع في هذه النشرات كان من نصيب انشغالات المواطنين بنسبة 37 بالمائة، وهذا لعدة اعتبارات أهمها أن الإذاعة أرادت إيصال صوت المواطن وطرح انشغالاته للمسؤولين، أو طرح اهتماماته اليومية في القضايا التنموية، لتأتي في المرتبة الثانية مشاريع جديدة بنسبة 24 بالمائة، وهذا ما تريد الإذاعة إيصاله للمواطنين في الدور التنموي الذي تلعبه من خلال بثها لكل مشروع جديد يخص الولاية ويهم المواطن بدرجة أولى، ليكون في المرتبة الثالثة معاينة زيارة مسؤولين بنسبة 21 بالمائة، وهذا ما يؤدي طرح تقريب المسؤول من المواطن وإعلامه بزيارة المسؤولين لمختلف المشاريع والأنشطة داخل الولاية ووقوفهم على درجة تقدم

الأشغال التنموية في المنطقة، لتكون في المرتبة الأخيرة أخبار المشاريع المتوقفة

بنسبة 18 بالمائة، وهذا لإعلام الرأي العام بكل المشاريع التنموية المتوقفة.

3- مدى ايجابية وسلبية الأخبار:

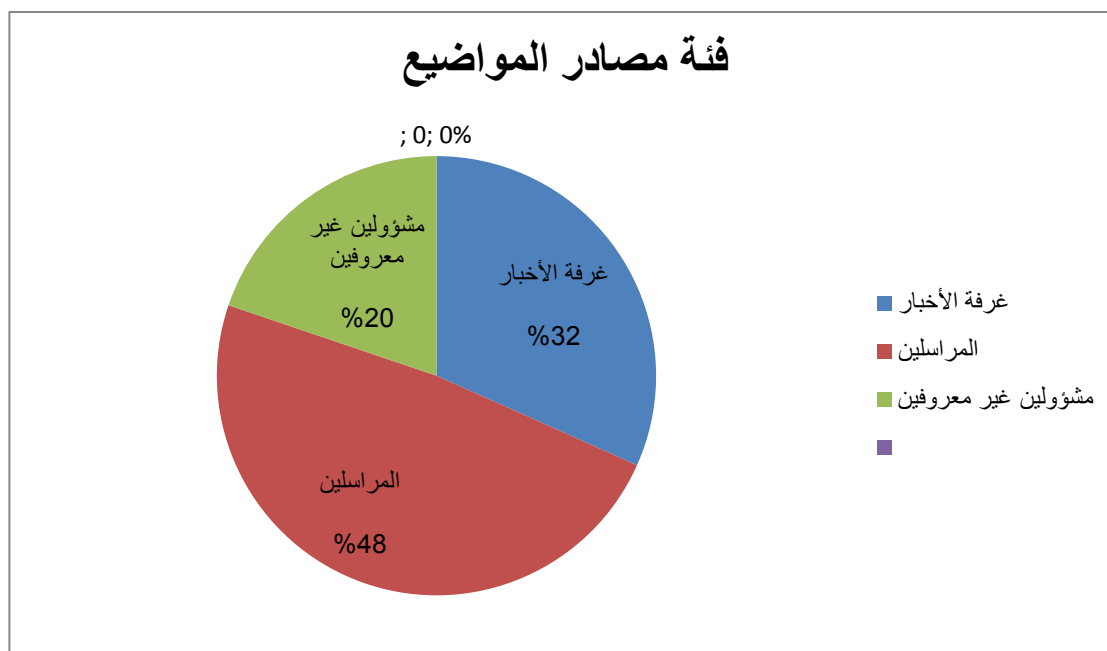
الموضوع	التكرار	النسبة %
سلبي	102	39.53
ايجابي	156	60.46
المجموع	258	100



جدول فئة مدى ايجابية وسلبية الأخبار في جميع النشرات الإخبارية التي بثت في الفترة الممتدة أنفا، أن الأخبار الايجابية طغت عليها بنسبة 60 بالمائة، وهذا ما يؤيد الطرح الايجابي للنشرات الإخبارية وتناولها للقضايا التنموية بشكل يعود بالإيجاب على المواطن، ويأتي الجانب السلبي بنسبة 40 بالمائة، وهذا لطبيعة الأخبار المذكورة نتيجة مشاريع متوقفة مثلا أو جملة انشغالات المواطنين.

4- فئة مصادر المواضيع:

النسبة %	التكرار	المصدر
31.78	82	غرفة الأخبار
48.44	125	المراسل
19.76	51	مسؤولين غير معروفين
100	258	المجموع

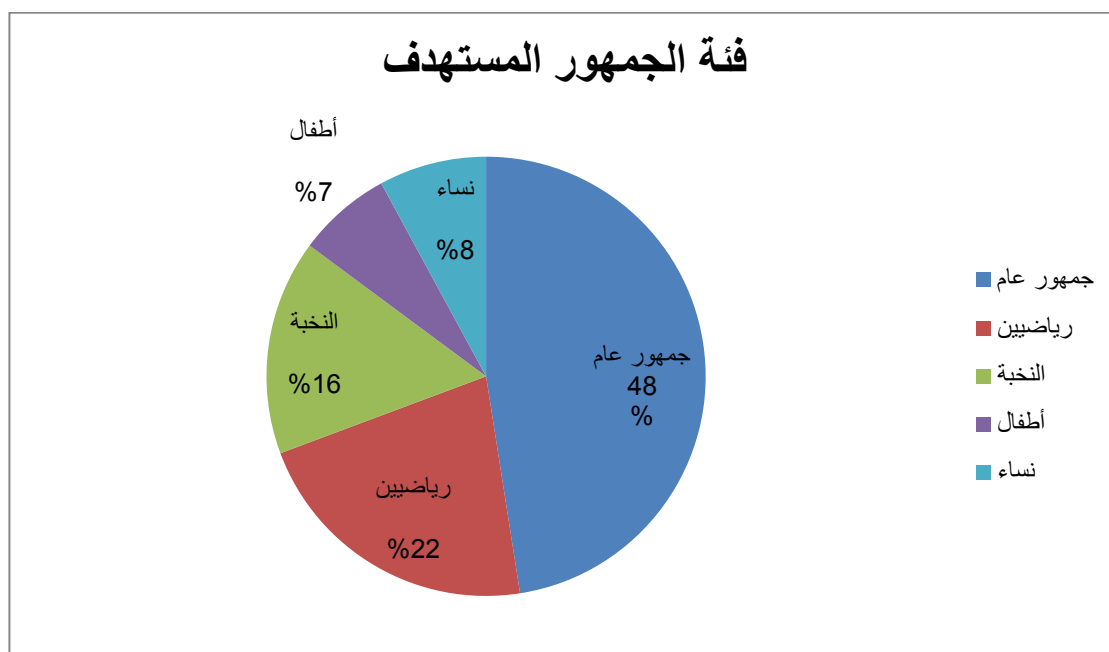


من خلال ملاحظتنا لفئة مصادر المواضيع، نرى ان فئة المراسلين تأتي في المقدمة بنسبة 48 بالمائة من خلال إيصالها لجملة الأخبار للنشرات الإخبارية الإذاعية وهذا لعدة اعتبارات منها قربها من المواطن بدرجة أولى، ومرافقة المسؤولين المحليين في جميع زياراتهم الميدانية، لتكون بعدها غرفة الأخبار بنسبة 32 بالمائة، وهذا من خلال ما يصل الإذاعة من أخبار متأكدة من صحتها، أو من مصادرها الخاصة، لتكون في المرتبة الثالثة فئة مسؤولين غير معروفين بنسبة 20 بالمائة، من خلال بثها في هذه النشرات، كتصريح لعدة مسؤولين عن مشاريع تنموية تحفظوا عن ذكر أسمائهم.

5- فئة الجمهور المستهدف:

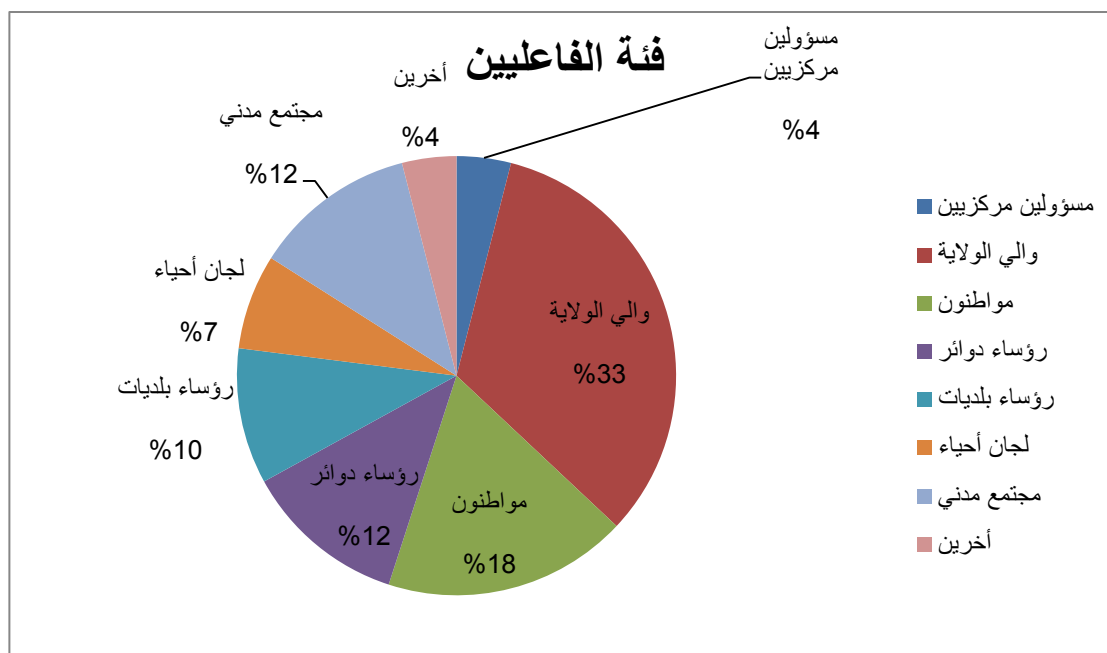
الموضوع	التكرار	النسبة %
---------	---------	----------

47.67	123	جمهور عام
21.70	56	رياضيين
15.89	41	النخبة
6.97	18	أطفال
7.75	20	نساء
100	258	المجموع



6- فئة الفاعلين :

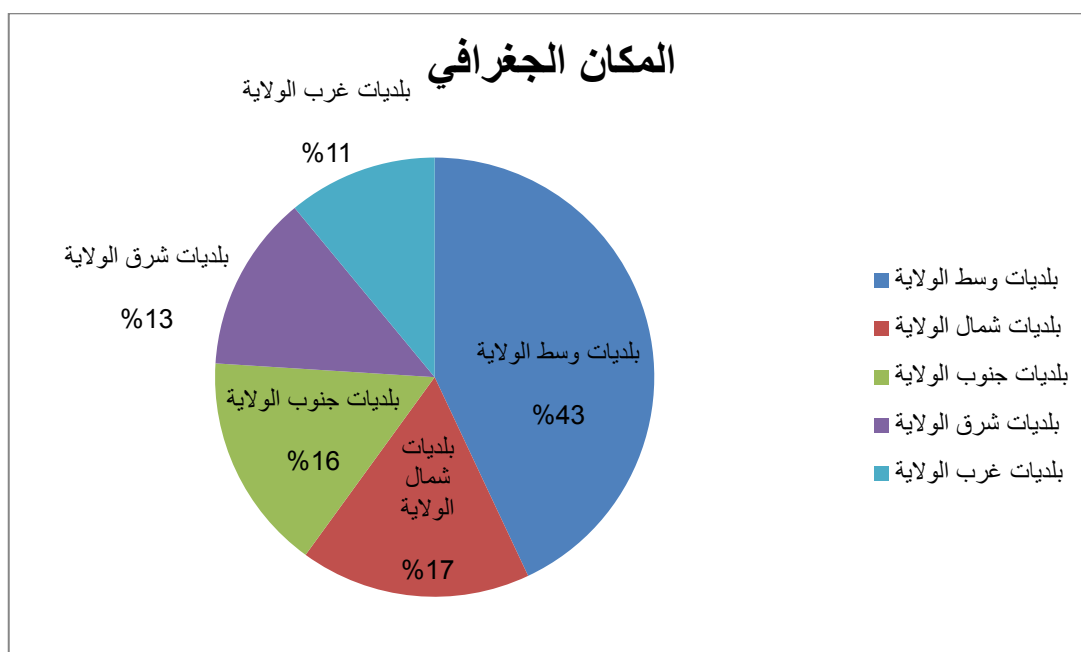
الموضوع	التكرار	النسبة %
مسؤولين مركزيين	10	3.87
والي الولاية	84	32.55
مواطنون	47	18.21
رؤساء دوائر	32	12.40
رؤساء بلديات	26	10.07
لجان أحياء	19	7.36
مجتمع مدني	30	11.62
آخريين	10	3.87
المجموع	258	100



7- المكان الجغرافي:

الموضوع	التكرار	النسبة %
بلديات وسط الولاية	112	43.41
بلديات شمال الولاية	43	16.66
بلديات جنوب الولاية	41	15.89
بلديات شرق الولاية	34	13.17
بلديات غرب الولاية	28	10.85
	258	100

		المجموع
--	--	---------

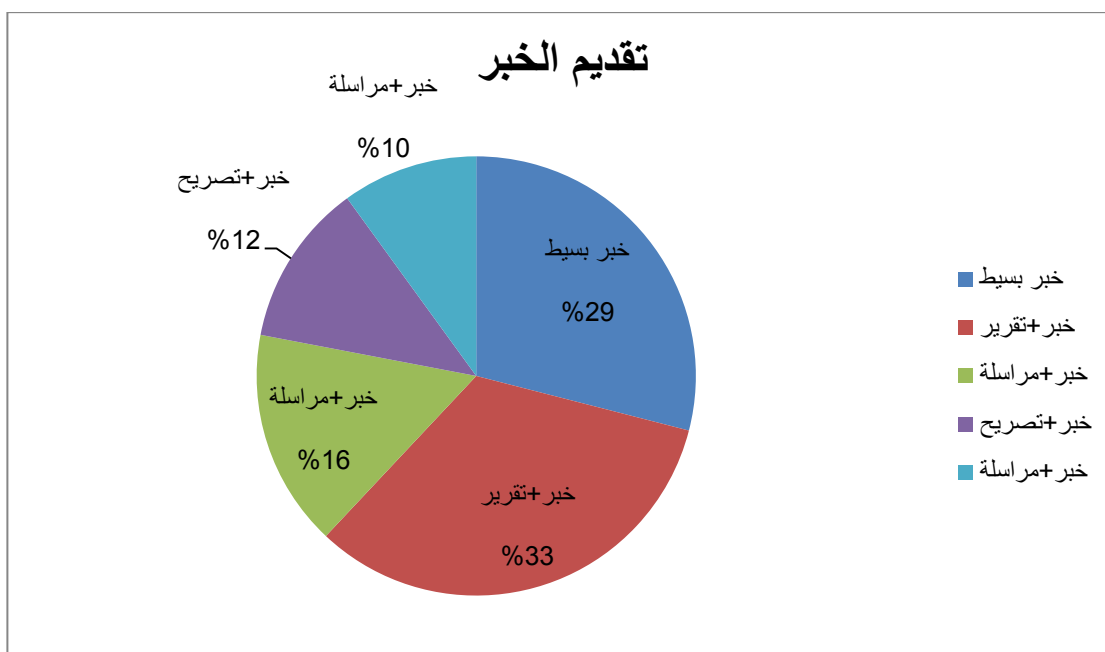


ب- فئة كيف قيل ؟

1- تقديم الخبر:

الموضوع	التكرار	النسبة %
خبر بسيط	74	28.68
خبر + تقرير	86	33.33
خبر + مراسلة	42	16.27

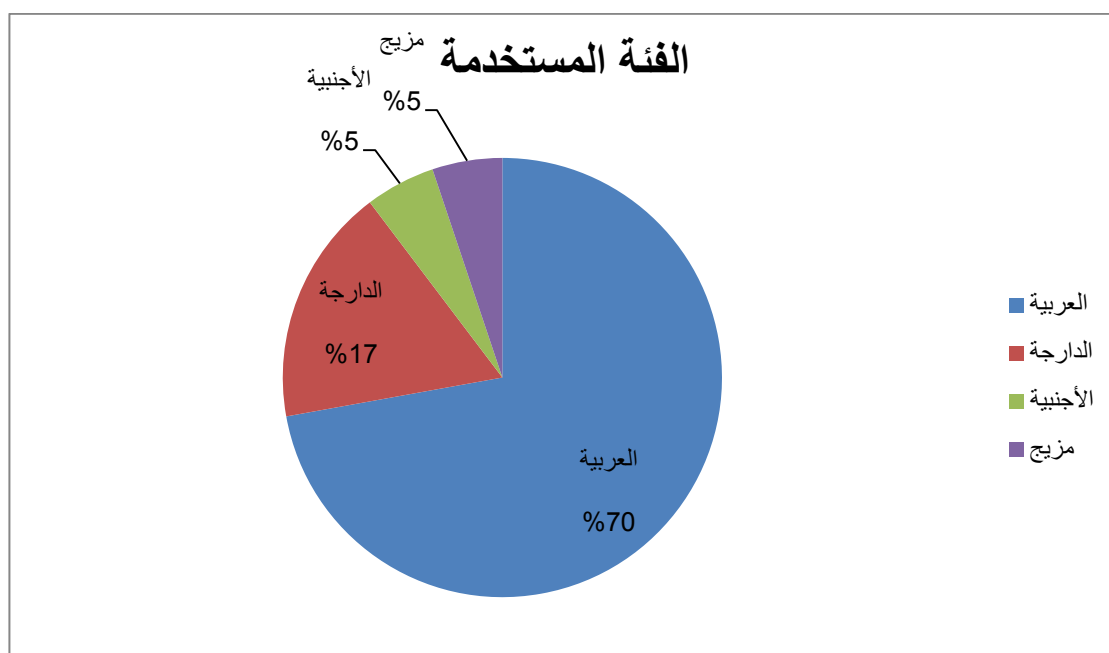
11.62	30	خبر + تصريح
10.07	26	خبر + مراسلة {تقرير + تصريح}
100	258	المجموع



2- الفئة المستخدمة:

الموضوع	التكرار	النسبة %
العربية	181	70.15
الدارجة	43	16.66

الأجنبية	14	5.42
مزيج	12	4.65
المجموع	258	100



الختامة

تعتبر الإذاعة ضرورة من ضروريات العصر الذي نعيشه، خاصة في ظل الحاجات المتزايدة للمواطن في عديد المجالات اليومية المعاشة، فالإذاعة الجهوية هي فرصة لمعالجة مختلف القضايا التنموية التي يحتاجها المواطن، حيث تساهم في بناء مجتمع فاضل بحكم معالجتها للقضايا التنموية المحلية خاصة وكل ما يهم المواطن بالدرجة الأولى.

فعلى القائمين على الإذاعة الاهتمام أكثر بتنوع مصادر المعلومة الخاصة بالتنمية المحلية خصوصا ما تعلق برد المسؤولين المحليين حول الانشغالات المتعلقة بقطاعاتهم وذلك دون الاعتماد فقط على رأي المواطن، لأن الجمهور المتلقي للمعلومة يريد توضيح المسؤول باعتباره يملك المعلومة النهائية.

وإذا كانت الدراسة الخاصة بنشرات الأخبار لإذاعة الوادي قد ساهمت في بلورة صورة التنمية للمجتمع المحلي، فإن أهم النتائج المتوصل إليها:

- للإذاعة دور كبير في رفع انشغالات المواطن المتعلقة بالتنمية المحلية.

- الإذاعة وسيلة ربط حقيقية بين المواطن والمسؤول.

- المسؤول يعتبر الإذاعة فرصة لإبلاغ أي قرار أو معلومات في

وقت وجيز للمواطن بدرجة أولى وللمجتمع المحلي بصفة عامة

- المشاركة في بلورة المشاريع التنموية من خلال طرح القضايا التنموية

على مستوى النشرات الإخبارية بالإذاعات الجهوية.

-أهمية النشرات الاخبارية المحلية في الدفع بعجلة التنمية المحلية من خلال طرح الانشغالات الهامة للمواطن،ورد المسؤولين المحليين عليها سواء بالإيجاب أو السلب.

التوصيات:

-القيام بمزيد من الدراسات حول قضايا التنمية المحلية،وكيفية معالجتها من طرف وسائل الاعلام.

-إقامة أبحاث و دراسات ميدانية حول مدى مساهمة الإذاعة في مرافقة مشاريع التنمية المحلية.

-على الإذاعات الجهوية إقامة إعلام جوارى حقيقي لتفعيل الحركة التنموية وإقامة حلقة ترابط وثيقة بين المواطن والمسؤول .

* أولا الكتب:

- 1- أحمد بدر ، مناهج البحث في الاتصال والرأي العام والإعلام الدولي، ط1، القاهرة، دار قباء للنشر والتوزيع ،1998.
- 2- أحمد رشيد، التنمية المحلية . القاهرة: دار النهضة العربية، 1986 .
- 3- آرم شلبي، الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية، ط2 جدة، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، 1988
- 4- إياد شاكر البكري، تقنيات الاتصال بين زمنين ط1. دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2003.
- 5- جواد الدلو، محاضرات في التحرير الصحفي، غزة، مكتبة الجامعة الإسلامية، 1985.
- 6- حسن عماد مكايي، الأخبار في الراديو والتلفزيون، القاهرة، مكتبة أنجلو المصرية، 1998
- 7- حسين أبو شنب، الفن الإذاعي، غزة، مكتبة الجزيرة، 2004.
- 8- صفوة إلهام وآخرون، الاتصال التنموي في الجزائر " الأسس والوظائف والاستراتيجيات"، معهد الآداب واللغات قسم الإعلام.
- 9- عاطف عدلي العبد ونهى عاطف العبد، الرأي العام والفضائيات- دراسة في ترتيب الأولويات-، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007.

- 10- عبد الحميد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987.
- 11- عبد السلام عبد اللاوي، دور المجتمع المدني في التنمية المحلية، دراسة ميدانية لولايتي المسيلة و برج بوعريرج.
- 12- عبد العزيز شرف، فن التحرير الإعلامي، د.ط ، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1987
- 13- عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، د.ط، دار الفكر العربي القاهرة، مصر، 1987 .
- 14- علي سعيد الحديدي، الإعلام والمجتمع. الدار المصرية اللبنانية، 2004.
- 15- عمر الصفوي مجد، مدخل للإذاعة والتلفزيون، محاضرة، كلية الصحافة والاعلام، جامعة الزرقاء، الاردن.
- 16- فاروق أبو زيد ، فن الخبر الإذاعي، د.ط، القاهرة: دار المأمون، 1981.
- 17- كامل محمد الغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط1، دار الثقافة، عمان، الأردن.
- 18- محمد عبد الحميد:
 - بحوث الصحافة ، ط1، القاهرة، عالم الكتب، 1992.
 - تحليل المحتوى في بحوث الاعلام ، ط1، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية .

- دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، ط1، عالم الكتاب، القاهرة، 1993.
- 19- محمد عوض، و بركات عبد العزيز، الخبر الإذاعي والتلفزيوني، ط3، القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2000.
- 20- محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، ط2، دار الفجر، القاهرة، 2003.
- 21- محمد منير حجاب، الإعلام والتنمية الشاملة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 1998.
- 22- محي الدين عبدلي يحي قاير، مذكرة حول : دور الإذاعة المحلية في نشر التربية البيئية" دراسة ميدانية لقسم العلوم الزراعية.
- 23- محي الدين مختار ، الاتجاهات النظرية والتطبيقية في منهجية العلوم الاجتماعية ، ج1 ، باتنة ، منشورات جامعة باتنة ،
- 24- مصطفى الجندي، الإدارة المحلية وإستراتيجيتها . الإسكندرية: منشأة المعارف، 1987.
- 25- نائل عبد الحفيظ العوامل، إدارة التنمية (الأسس-النظريات - التطبيقات العلمية).

ثانيا المعاجم:

- 1- ابن منظور، لسان العرب، ط2، بيروت: دار الكتب العلمية، 2002

2- سامح مقار، المعجم الوجيز، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ط1، م1، 2007.

3- القاموس المجاني للطلاب، عربي عربي، منشورات دار المجاني، بيروت، ط1، 1995

ثالثا الرسائل الجامعية:

1- خيضر خنفري، "تمويل التنمية المحلية في الجزائر"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2010.

2- محمد بلخير، "التنمية المحلية وانعكاساتها الاجتماعية دراسة ميدانية لولاية تمنراست"، مذكرة ماجستير .

3- ونية رباح أشرف، معوقات التنمية المحلية: دراسة ميدانية لولاية سكيكدة ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير .

رابعا الدوريات:

1- إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، "الخلفية النظرية في أساسيات العمل التنموي للجمعيات والمؤسسات الأهلية"، الصندوق الاجتماعي للتنمية، الجمهورية اليمنية، الإصدار الأول، 5 فبراير 2011.

خامسا شبكة الأنترنت:

- 1- التجاني بولعوالي، "أي دور للإعلام في التنمية المحلية؟"،
[/https://www.nadorcity.com](https://www.nadorcity.com)
- 2- حنان أبو سكين، "التنمية المحلية نظرة على المفهوم"، الشبكة العربية
للتنمية المستدامة، نوفمبر 2012، <http://ansd.info/main/art.php>
- 3- رشيد خضير، تعريف بإذاعة الوادي،
<http://www.radiosouf.com>، يوم 2015/02/24

الموضوع	الصفحة
المقدمة	أ ب ج د
الإطار المنهجي للدراسة	5
الفصل الأول: الأخبار الإذاعية	
المبحث الأول: ماهية الإذاعة	20
المبحث الثاني: الإذاعة المحلية في الجزائر	31
المبحث الثالث: الخبر الإذاعي	36
الفصل الثاني: التنمية المحلية مفهوما ومقوماتها	
المبحث الأول: مفهوم التنمية	64
المبحث الثاني: التنمية المحلية	70
الفصل الثالث: التنمية في نشرات الأخبار في إذاعة الوادي	
- التعريف بمجتمع الدراسة	83
- تحليل البيانات وعرض النتائج	85
الخاتمة	99
قائمة المصادر والمراجع	102
فهرس الموضوعات	108